

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير  
الشعبة: علوم التسيير  
التخصص: إدارة الموارد البشرية  
من إعداد الطالبة: علون صبرين فاطمة الزهراء  
بعنوان:

دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا  
دراسة ميدانية لعينة من الموظفين بشركة هاسب حاسي مسعود

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 20 / 06 / 2022

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/	(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	رئيسا
الأستاذ/	(أستاذ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مشرفا ومقررا
الأستاذ/	(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي  
الميدان: علوم اقتصادية وعلوم تجارية وعلوم التسيير  
الشعبة: علوم التسيير  
التخصص: إدارة الموارد البشرية  
من إعداد الطالبة: علون صبرين فاطمة الزهراء

بعنوان:

دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا  
دراسة ميدانية لعينة من موظفين شركة هاسب حاسي مسعود

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2022/.... /....

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الأستاذ/	(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	رئيسا
الأستاذ/	(أستاذ محاضر أ - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مشرفا ومقررا
الأستاذ/	(أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة)	مناقشا

السنة الجامعية: 2021-2022

# إهداء

مرحباً قاطرة الحب بكثير من العوائق، ومع ذلك حاولت أن أخطأها بثبات بفضل من الله ومنه

إلى روح جدتي رحمها الله وجعل مثواها الجنة، لقد كانت السند والدافع المعنوي القوي لمواصلة  
مشواري الدراسي الذي تكمل بالنجاح.

إلى جدي وأمي حفظهما الله وجعلهما ذخرا لي استقي من دعاواتهما كل أشكال الدعم والإصرار على  
مواصلة دراستي وطرق أبواب المستقبل

ولا أنسى خالاتي (سهيلة، وهيبه، راضية وشاهيناز) لهن مني كل الحب و التقدير يكفيني رؤية الفرحة  
والفخر في أعينهن دون أن أنسى أخوالي أيضا (صالح، سرحان و وحيد) على كل ما قدموه لي من دعم  
و مساندة

لا يسعني ختم اهدائي دون ذكر اخوتي (امين. مهدي، اسلام، انيس، عماد و اخر العنقود شيماء)

..... أحبكم جميعا وأهديكم بحثي وثمره اجتهادي متعمك الله جميعا بالصحة ودوام العافية

داعياً المولى عز وجل أن يطيل في أعماركم ويرزقكم بالخيرات

# شكر وتقدير

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال - صلى الله عليه وسلم:-

((مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ، لَا يَشْكُرُ اللَّهَ))

فإني أشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضله، فله الحمد أولاً وآخرًا

ثم أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذي المشرف على الرسالة الذي لم يدخر جهدًا في مساعدتي.

إلى زميلي ورفيق المشوار الجامعي حساني محمد يحي الذي ساعدني بكل ما يملك وفقه الله وحفظه

.

شكر لكل من ساهما بتعليمي و لو حرف طوال سنوات تعليمي لهم مني كل الشكر و التقدير و جزاهم الله عني الخير .

## الملخص:

نهدف من خلال هذه الدراسة الى معرفة دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا كوفيد 19 في شركة هاسب بحاسي مسعود ,حيث قمنا بتوزيع 30 استبيان 30 على الموظفين ، كما اعتمدنا على المقابلة والملاحظة، تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS 19 ،حيث تم التوصل الى النتائج التالية : ان لشركة تعتمد على إدارة الصحة و السلامة المهنية لإدارة ازمة كورونا . ان إدارة ازمة كورونا تطبق كل مراحل إدارة الجائحة كما ان الشركة تمنح عديد الصلاحيات لإدارة الازمات .

## الكلمات المفتاحية:

إدارة الصحة و السلامة المهنية , إدارة ازمة كورونا , جائحة

## Abstract:

Through this study, we aim to know the role of the Department of Occupational Health and Safety in managing the COVID-19 crisis in the Hesp Company in Hassi Messaoud, where we distributed 30 questionnaires to employees, and we also relied on the interview and observation,

The data was processed using SPSS 19 program, where the following results were obtained:

A company that relies on the Department of Occupational Health and Safety to manage the Corona crisis.

The management of the Corona crisis applies all stages of pandemic .management, and the company grants many powers to manage crises

## **Keywords :**

Department of occupational health and safety, Corona crisis management, .pandemic

## قائمة المحتويات

IV	الإهداء .....
V	الشكر .....
VI	الملخص .....
VI	قائمة المحتويات .....
VI	قائمة الجداول .....
VI	قائمة الملاحق .....
أ	المقدمة .....
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة ازمة كورونا .</b>	
	<b>تمهيد</b>
	<b>المبحث الأول: الأدبيات النظرية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة ازمة كورونا.</b>
	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول إدارة الصحة و السلامة المهنية.
	المطلب الثاني: الإطار النظري لإدارة ازمة كورونا.
	<b>المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة)</b>
	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية
	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
	المطلب الثالث: العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
	<b>خلاصة الفصل الأول</b>
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لواقع دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا</b>	
	<b>تمهيد</b>
	<b>المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة</b>
	المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة
	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة
	<b>المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية</b>
	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة
	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة
	<b>خلاصة الفصل الثاني</b>
	<b>الخاتمة</b>
	<b>المراجع</b>
	<b>الفهرس</b>
	<b>الملاحق</b>

## قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
1-1	مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة	
1-2	يوضح متغيرات الدراسة	
2-2	إحصائيات الاستبيانات الموزعة والمسترجعة على العينة	
3-2	مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى ( مقياس ليكارت)	
4-2	نتائج صدق المقاييس المستخدمة (دور إدارة الصحة و السلامة المهنية , إدارة ازمة كورونا )	
5-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	
6-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	
7-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي	
8-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة	
9-2	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة	
10-2	لمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين حول البعد الصحي	
11-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين حول البعد الأمني في الشركة	
12-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات حول البعد التنظيمي	
13-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين حول البعد لخدمي	
14-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات موظفين الشركة حول البعد البيئي	
15-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات حول أبعاد إدارة الصحة و السلامة المهنية	
16-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات موظفي الشركة حول مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار	
17-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين حول الاستعداد للوقاية	



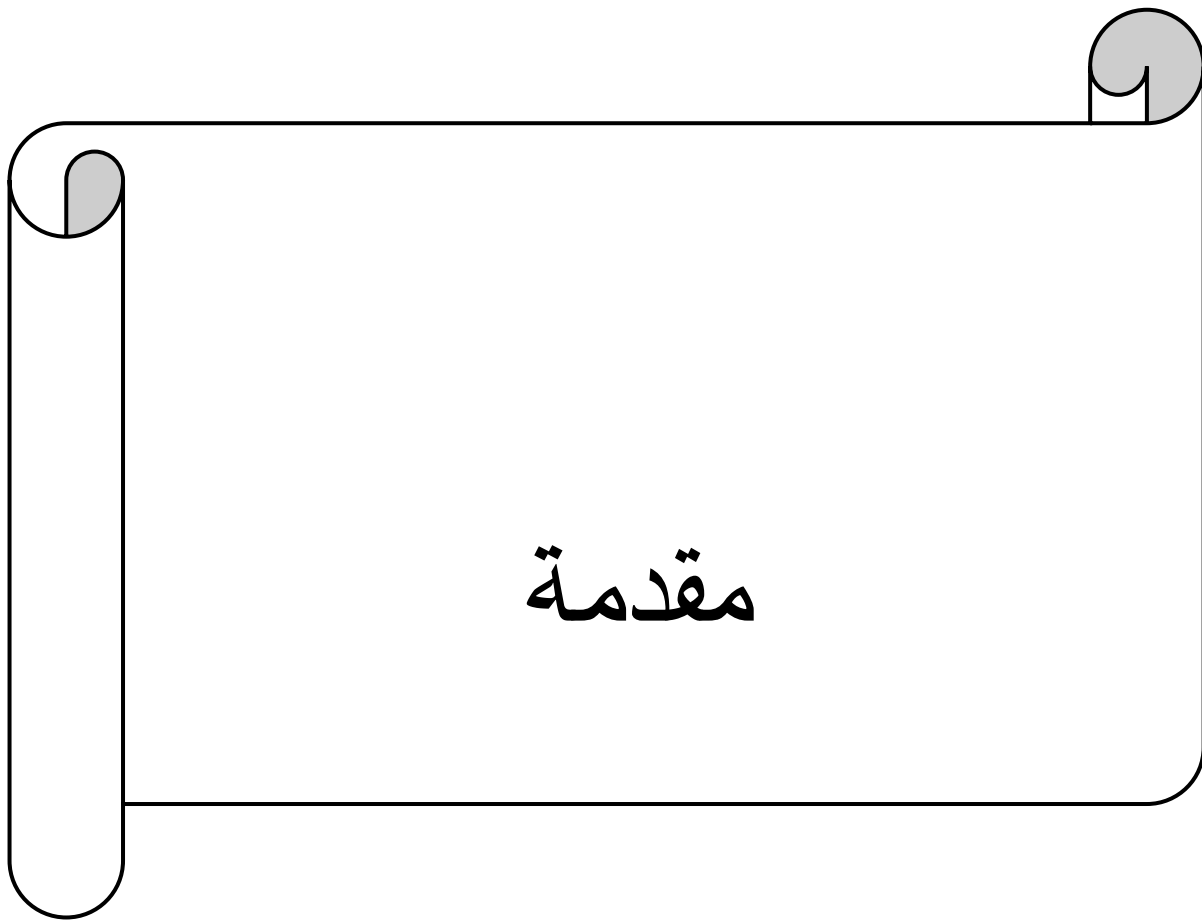
18-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات موظفي الشركة حول احتواء الشركة للإضرار
19-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات موظفي الشركة حول مرحلة استعاد النشاط
20-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات موظفي الشركة حول مرحلة التعلم
21-2	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين حول مراحل إدارة أزمة كورونا
22-2	يوضح العلاقات الارتباطية بين إدارة الصحة و السلامة المهنية و أزمة كورونا
23-2	يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع
24-2	يوضح تحليل تباين خط الانحدار
25-2	يوضح قيم معاملات خط الانحدار لإدارة أزمة كورونا
26-2	يوضح الطريقة المستخدمة والمتغيرات المستقلة والمتبعية والمتغير التابع
27-2	يوضح معاملات الارتباط الخطي للمتغيرات المستقلة والمتبعية والمتغير التابع
28-2	تحليل تباين خط الانحدار بطريقة Stepwise
29-2	قيم معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwise
30-2	يوضح تحليل اختبار T لدراسة فروق حول دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا
31-2	يوضح تحليل التباين الأحادي لدراسة المتغيرات الشخصية حول دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا

### قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	نموذج الدراسة	1-1
	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	2-1
	توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر	3-1
	توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي	4-1
	توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة	5-1
	توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة	6-1
	مدى ملائمة خط الانحدار	3-2

### قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
	استمارة الاستبيان	01
	سياسة الصحة والسلامة المهنية للشركة.	02



## أ. توطئة:

نظرا للتطورات الصحية لجائحة كورونا المتسارعة التي يشهدها العالم اليوم ، ازدادت أهمية إدارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسات لارتباطها بكل ما يخص جانب المخاطر الصحية و البيئية المتعلقة بالحفاظ علي صحة العامل و على غرارة كل المؤسسات و الشركات في العالم فالجائحة اعترضت شركة هاسب و كان على الشركة التصدي لها و كانت إدارة الصحة و السلامة المهنية في المقدمة .

## ب . إشكالية الدراسة:

بعد الاطلاع على إطار هذا البحث، وأهمية القيام به، والتعرف على الأهداف التي نسعى للوصول إليها، نصل إلى طرح إشكالية بحثنا التي نحاول تناولها وفق سياق نظري وتطبيقي تحليلي من خلال الإجابة على السؤال الرئيسي الآتي:

ما دور إدارة الصحة والسلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا في شركة هاسب-حاسي مسعود ؟

وللإجابة على هذه الإشكالية نطرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

1- ما هو مستوى أداء إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا في شركة هاسب ؟

2- ما هو مستوى فعالية إدارة أزمة كورونا ؟

3- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة أزمة كورونا في شركة هاسب بحاسي مسعود ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة قاصدي مرباح ورقلة نحو دور المهارات المعنوية (الناعمة) تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، الرتبة العلمية، عدد سنوات التدريس)؟

## ت . الفرضيات:

في ضوء العرض السابق لمشكلة البحث المتعلقة بدور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا، يمكن صياغة الفرضيات التالية بهدف اختبار صحتها:

**الفرضية الأولى:** تحقيق مستوى مرتفع من إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا في شركة هاسب بحاسي مسعود

**الفرضية الثانية:** إدارة ازمة كورونا تحقق الفعالية المطلوبة في شركة هاسب .

**الفرضية الثالثة:** توجد علاقة طردية قوية بين دور إدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة ازمة كورونا

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة

### **ث-مبررات اختيار البحث:**

تتجلى دوافع إختيار البحث في هذا الموضوع من خلال النقاط التالية:

1-تماشي الموضوع مع طبيعة التخصص الذي تلقيناه، حيث يعتبر من المواضيع التي تدخل في صميم تخصص إدارة الموارد البشرية؛

2-ازدياد أهمية إدارة الصحة و السلامة المهنية في كل المؤسسات ؛

3-الازمة التي سببتها الجائحة في الشركات الاقتصادية ؛

4-محاولة الربط بين إدارة الصحة و السلامة المهنية و ازمة كورونا ؛

5-حادثة هذا الموضوع خاصة ان الازمة جديدة ؛

6-الميل الشخصي للباحث لمثل هذه المواضيع ؛

### **ج-أهداف البحث:**

نسعى من خلال هذا البحث لتحقيق الأهداف التالية:

1-تقديم إطار مفاهيمي لمتغيري الدراسة ( إدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة ازمة كورونا)؛

2-التعرف على دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة الازمات ؛

3-الوقوف على واقع إدارة ازمة كورونا بالشركة محل الدراسة؛

4-محاولة إبراز دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا ؛.

### **ح-أهمية البحث:**

تبرز أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

1-يساهم هذا البحث في التركيز على موضوع مهم ، و هو دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا؛

2-إثراء المعلومات في التعرف على أداء إدارة الصحة و السلامة المهنية ؛

3-المساهمة في تعميق مفاهيم إدارة ازمة كورونا؛

4-إثراء المكتبة بمثل هذه الدراسة نظرا لقلّة الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع؛

5-مساعدة الجامعة على كتابة مقترحات مشاريع تدريبية لتطوير قدرات أساتذتها، وتطوير خططها لتحسين أدائهم؛

### خ- حدود البحث:

**الحدود الجغرافية:** تمت الدراسة في إحدى الشركات الناشطة في مجال المحروقات جزائرية الامريكية هاسب حاسي مسعود ا.

**الحدود البشرية:** تم اختيار عينة عشوائية من الموظفين بالشركة، بمختلف رتبهم وأصنافهم.

**الحدود الزمنية:** أنجزت الدراسة في الفترة الزمنية ما بين شهري فيفري وأفريل من سنة 2022.

**فترة الدراسة:** حددت فترة الدراسة خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2021-2022.

**الحدود الموضوعية:** لقد تم التركيز في دراستنا على إدارة الصحة و السلامة المهنية كمتغير مستقل من خلال الأبعاد التالية: (البعد الصحي، الامني، التنظيمي، الخدمي، البعد البيئي، ) وهو ما تناوله عدد من الباحثين منهم (أريج محمد رمضان قويدر، مؤمن خلف عبد الواحد، Keow Tang )، أما المتغير التابع وهو إدارة ازمة كورونا فتم التركيز على على المراحل التالية: ( الاكتشاف إشارات الإنذار ، الاستعداد و الوقاية ، احتواء الاضرار , استعادة النشاط ,التعلم) وهو ما تناوله عديد الباحثين على غرار (زكية جيجيق، فيروز زروخي، مختار بن عابد، عبد السلام يوسف الجعافرة).

### د-منهج البحث والأدوات المستخدمة:

في ضوء طبيعة الدراسة والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري، وذلك بتقديم التعاريف وضبط المصطلحات والمفاهيم والمداخل العامة لإدارة الصحة و السلطة المهنية و إدارة ازمة كورونا والعلاقة بينهما، أما في الجانب

التطبيقي فاعتمدنا على دراسة الحالة من خلال الإستبيان، ومعالجته الإحصائية عن طريق برنامج SPSS نسخة 19 من أجل معرفة ودراسة مختلف المؤشرات وتحليلها للتعرف على دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا في الشركة محل الدراسة.

### ذ - مرجعية البحث :

من أجل جمع المعلومات، المتعلقة بالبحث اخترنا مجموعة من المراجع الحديثة التي لها علاقة بموضوع الدراسة من أجل اقتباس الأفكار التي تساعدنا في إجراء هذا البحث، وتتمثل طبيعة هذه المراجع في:

- الكتب والمقالات العلمية الحديثة؛
- مذكرات الماجستير والدكتوراه؛
- مواقع الانترنت؛
- القوانين المتعلقة بالأساتذة الباحثين؛

هذا في الفصل النظري أما في الفصل التطبيقي فقد تم الاعتماد على جمع البيانات من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة، بشركة هاسب محل الدراسة.

### ر - صعوبات البحث:

- صعوبة الوصول إلى أفراد عينة الدراسة نظراً لطبيعة عمل في الشركة نظام شهر شهر ؛
- امتناع بعض أفراد العينة من الإجابة عن الاستبيان بحجة عدم توفر الوقت اللازم لهم؛
- تزامن فترة الدراسة الميدانية مع استمرار البروتوكول الصحي في الشركة
- صعوبة في توزيع واسترجاع استمارات الاستبيان
- ضيق الوقت المستغرق أثناء الدراسة.

### ز - هيكل البحث:

من أجل معالجة هذا الموضوع قمنا بتقسيم البحث كما يلي:

#### **الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية**

المبحث الأول: الأدبيات النظرية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة ازمة كورونا

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة ازمة كورونا

#### **الفصل الثاني: الدراسة الميدانية**

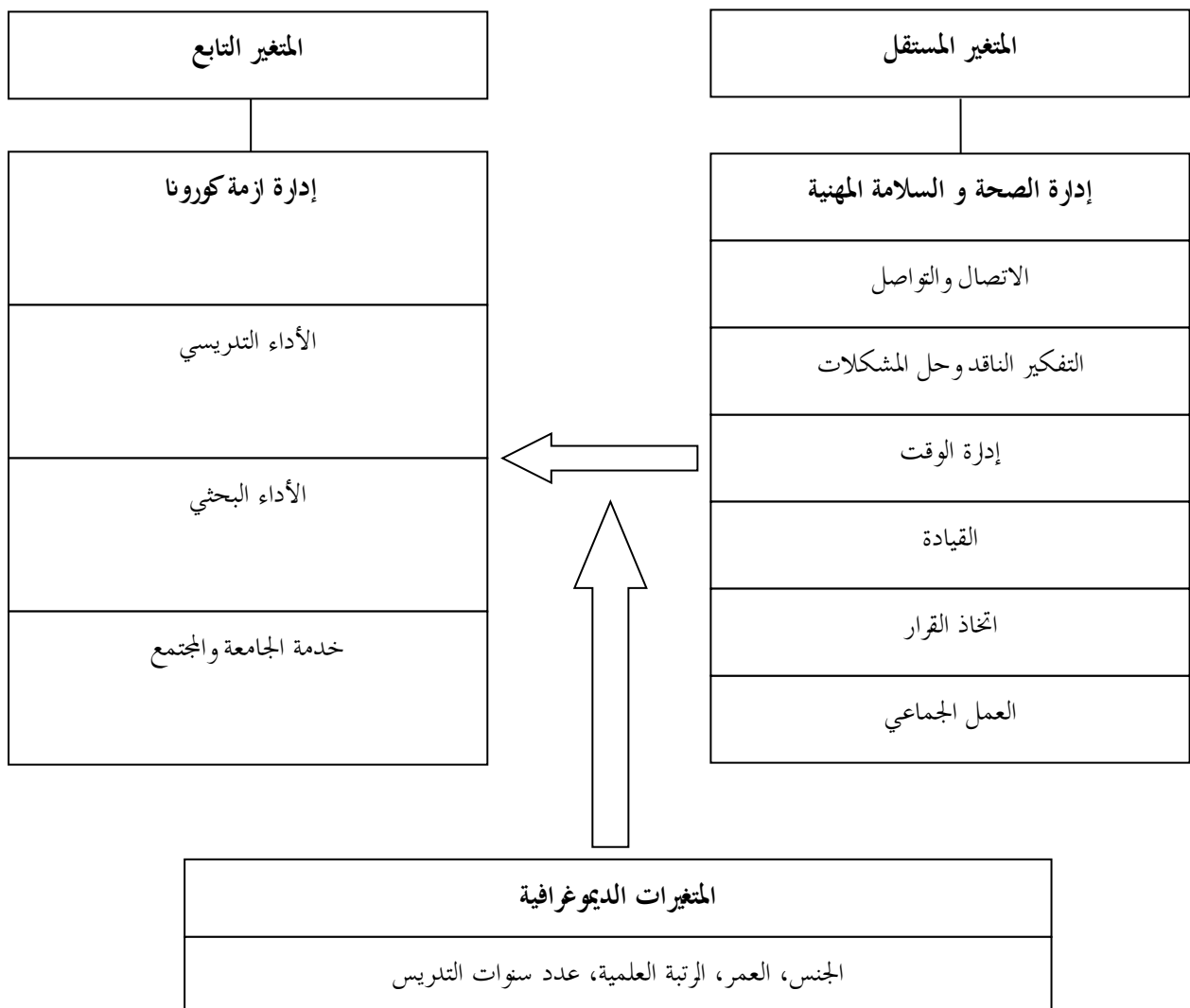
المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة

المبحث الثاني: عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

### هـ- نموذج الدراسة:

لتحقيق غرض الدراسة والوصول إلى أهدافها المحددة، سوف نعتمد على نموذج خاص بنا، للتعرف على مدى تأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع وذلك وفق الشكل الموالي:

الشكل رقم : (1-1) يوضح نموذج الدراسة



المصدر : من إعداد الطالبة بالاعتماد على الدراسات السابقة



الفصل الأول: الأدبيات النظرية  
والتطبيقية لدور إدارة الصحة و  
السلامة المهنية في إدارة أزمة  
كورونا.

## المبحث الأول: الأدبيات النظرية لدور إدارة الصحة والسلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا

الصحة والسلامة المهنية مجال حديث يستدعي الاهتمام والدراسة، خاصة من طرف المؤسسات الصناعية، فتواجد العامل

في بيئة عمل معينة لأداء عمله ، قد يترتب عنه عدة مخاطر تؤثر سلبا على عناصر الإنتاج لذا فمسؤولية الصحة والسلامة

المهنية هي مسؤولية اجتماعية واقتصادية يلتزم بها كل فرد داخل المؤسسة وحتى خارجها، وتندرج أزمة كورونا ضمن الازمات الخطيرة التي تتعرض للعامل اثناء قيامه بعمله .

وللتعرف أكثر على هذا الموضوع سنتناول في هذا المبحث ما يلي:

المطلب الأول مفاهيم عامة حول إدارة الصحة و السلامة المهنية .

المطلب الثاني: الإطار النظري لإدارة أزمة كورونا .

**المطلب الأول: مفاهيم عامة حول إدارة الصحة و السلامة المهنية**

تعد إدارة الصحة والسلامة المهنية من أهم المسؤوليات التي يجب ان تتضمنها أي استراتيجية لاي منظمة او شركة سواء كانت صناعية، او زراعية، او تعليمية، او بيئية، خدمية، او ترفيهية بأشكالها المتنوعة لذلك يعد مفهوم إدارة الصحة والسلامة المهنية من المفاهيم التي تمكن المنظمات والشركات من ضبط مخاطر الصحة والسلامة المهنية التي قد تصيب العاملين والافراد الاخرين في الشركة، وما سنتطرق إليه في هذا المطلب هو تحديد بعض المفاهيم الخاصة بالصحة و السلامة المهنية ، وبعد ذلك تعريف ادارة الصحة و السلامة المهنية، مع ذكر أهميتها و دورها في الشركات، أهدافها.

**الفرع الأول: مفهوم الصحة و السلامة المهنية**

**أولاً: مفهوم الصحة و السلامة المهنية :**

تعد الصحة والسلامة المهنية من المفاهيم التي ظهرت مع النهضة الصناعية والتكنولوجيا التي اقتحمت مختلف النشاطات الاقتصادية، والتي رافقتها الحاجة الماسة الى الايدي العاملة

القادرة والعارفة بتنظيم وإدارة تشغيل المكائن وبالوسيلة التي ترضي اصحاب العمل الذين كان

يهمهم الربح مهما كان عدد ساعات العمل وفي أي عمر أو جنس يكون العامل، مما نتج عنه كثرة

المخاطر التي جابهها العامل والتي كان أهمها ظروف العمل غير الصحية وكثرة الحوادث واصابات

العمل التي غالباً ما كانت مميتة (الشاهين، 2007، 41)

إن بدايات الاهتمام بمفهوم الصحة والسلامة المهنية كانت من خلال صدور بعض القوانين البسيطة التي تخص مهنة أو لمعالجة حالة واحدة ذات علاقة بالعمل، أذ أن أول تشريع صدر في

بريطانيا عام 1802 لحماية الاحداث المشغلين في الصناعة وتلتها اصدارات عدة، فعلى سبيل

المثال صدر قانون شامل للسلامة الصناعية في فرنسا وآخر لمنع الحوادث في أمريكا وغيرها من

القوانين، فضلاً عن أن وجود المنظمات والهيئات الدولية التي تعنى بالصحة والسلامة المهنية كان

لها دور مهم وبارز مثل منظمة العمل الدولية (العراق، 1996، 39\_40)

وتتأكد أهمية الصحة والسلامة المهنية من خلال علاقتها بالإنتاج لان تحقيق معدلات عالية من الانتاج يعتمد على توفير بيئة عمل آمنة لتشجيع ودفع العاملين لبذل أقصى جهودهم في تقديم

الانتاج دون عناء أو كلل أو دون التعرض الى الاصابة بالأمراض المهنية أو ازدياد وقوع الاصابات (العراق، 1996، 41)

قدمت الأدبيات العديد من المصطلحات التي تتعلق بمفهوم الصحة والسلامة المهنية، لذلك لابد من التمييز بينها وهي: (العقائلية، 2003، 128 )

- الحماية (الوقاية) تعني رقابة الاجهزة والمعدات والآلات وما شابها من مخاطر التشغيل

الخطرة.

- الأمن الصناعي (الأمان الصناعي أو السلامة الصناعية) يعني أمن المنظمات الصناعية

والحفاظ على ممتلكاتها ووثائقها واسراها من العبث والتدمير أو السرقة وتفتيش الزائرين وفحص الهويات والسيطرة على مداخل ومخارج المنظمة، ومراقبة السياج، والحفاظ على العاملين وواجبات الدفاع المدني.

- يشير مصطلح الصحة الى انها حالة الصحة الجسدية والعقلية والاجتماعية الكاملة وليس

مجرد عدم وجود الامراض والضعف.

- اما مصطلح السلامة فيشير الى الخلو من المخاطرة غير المقبولة ومن الضرر الشخصي.

- ويشير مصطلح الصحة والسلامة المهنية الى انها مجال يهدف الى حماية مختلف فئات العمل من التأثيرات الصحية الخطرة الفورية وبعيدة المدى والتي يمكن ان تنجم عن المخاطر المرتبطة بالعمل أو بيئته أو شروطه من خلال معالجة العوامل البيئية والتقنية والشخصية المؤدية الى هذه المخاطر وتحسين بيئة العمل وشروطها بحيث يساعد على تمتع العاملين بصحة بدنية وعقلية واجتماعية مناسبة.

### الفرع الثاني: مفهوم إدارة الصحة والسلامة المهنية:

هي الادارة التي تقع عليها مسؤوليات ووجبات الادارة و توجيهه والتخطيط والتنفيذ والمتابعة لكل ما يتعلق بالأمن والسامة المهنية بالمؤسسة او المنشآت ووضع قواعد وتعليمات الفنية للضمان سلامة العاملين والممتلكات و البيئة ووضع استراتيجية سواء في برنامج تدريب او تثقيف و الوعي الذي يمكن من خلالها الارتقاء بمستوي اداء العاملين ووضع السلامة المهنيين للوصول الى معايير الجودة في السلامة المهنية حماية العاملين على اختلاف

فأنتهم ونوعيتهم وطبيعة عملهم من حوادث العمل عن طريق توفير وسائل الحماية الفردية في المؤسسة التي تجعلهم أكثر قدرة على أداء أعمالهم .

### الفرع الثالث: واجبات إدارة الصحة والسلامة المهنية في المؤسسة

هناك العديد من الواجبات والمسؤوليات التي يجب على إدارة الصحة والسلامة المهنية ان تقوم وتهتم بها وتعمل على وضع قواعد لها ولتتمكن من عملية تفعيل هذه الواجبات والانتقال الى مرحلة حيز التطبيق سواء من قبلها او من قبل العمال يجب ان تضع خطة عمل تتمكن من خلالها من تحديد استراتيجيتها ومسارها ومسؤولياتها في العمل لتتمكن من وضع الأساسيات

ومن ثم تنظيمها داخل إطار يلبي القوانين والتشريعات الموجودة وتوفير كل متطلبات نشر الوعي الوقائي ووضع برنامج عملي ضمن الخطة الأساسية يتضمن التدريب والتأهيل والية عمل تشمل الاشراف والتوجيه والمتابعة ومن خلال كل هذه الخطوات تكون واجباتها ومسؤولياتها موضع تنفيذ من الجميع ومن واجبات إدارة الصحة والسلامة المهنية نذكر:

- تعتمد قواعد وإجراءات والتعليمات الفنية والارشادات بشأن تنفيذ سياسة الامن والسلامة في العمل.
- العمل بأسس الامن والجودة والارتقاء الى المعايير الموضوعة من قبل الشركة.
- وضع معايير الصحة والسلامة المهنية.
- تنفيذ معايير الجودة.
- العمل على منع الأسباب والأفعال التي تؤدي للوقوع في الحوادث.
- وضع برامج لتدريب الموظفين الجدد لتعريفهم بقواعد الصحة والسلامة المهنية في وظيفتهم.
- نشر الوعي وتثقيف في مجال السلامة المهنية.
- مواكبة التطورات في الصحة والسلامة المهنية.

### الفرع الرابع: دوافع الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية

تدعو الحاجة إلى الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية، نظرا للاعتبارات التالية: (حنان، 2007)

#### أ. الاعتبار الإنساني:

يعد العامل الإنساني أهم سبب يدعو إلى ضرورة الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية؛ نظرا للإصابات والأمراض التي تلحق بالعامل والتي تسبب له الألم والمعاناة بسبب الآثار الجسدية والنفسية الاجتماعية المترتبة عنها، كما يلي: 16

1 -الأثر الجسدي: قد يترتب عن الحوادث والأمراض المهنية، آثار غير مستحبة على العامل، مثل

الإصابة بعجز جزئي أو كلي، الإصابة بمرض مزمن....، وغيرها من الإصابات التي تكلف العامل معاناة كبيرة، لا يساويها أي تعويض.

2 -الأثر النفسي: تنعكس الحوادث والأمراض المهنية، على الحالة النفسية للعامل وعلى معنوياته فهو يشعر بخوف دائم؛ لأنه يمارس أعماله في بيئة مليئة بالمخاطر التي تهدد صحته، حياته ومستقبله.

3 -الأثر العقلي: العقل السليم في الجسم السليم مقولة يعرفها غالبية الناس، فتزايد ضغوط العمل يعرض العامل للقلق والاكتئاب، وبالتالي فقدان القدرة على التركيز والتفكير بشكل صحيح.

4 -الأثر الاجتماعي: إن الأضرار الصحية، الإعاقات، الأمراض المزمنة، الوفيات... الخ تحدث انعكاسات سلبية على الحياة الاجتماعية والأسرية. فوفاة عامل يعيل أسرة أو إصابته بعجز دائم، يجعل أفراد أسرته في ضياع، وهذا الأثر لا يستهان به في المجتمع

#### ب. الاعتبار الاقتصادي:

يستدعي الاعتبار الاقتصادي ضرورة الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية، لما لها من انعكاسات على

المؤسسة وعلى الاقتصاد الوطني كما يلي:

1 -بالنسبة للمؤسسة: يترتب عن الحوادث والأمراض المهنية آثار عديدة، تؤدي إلى انخفاض

إنتاجية المؤسسة، وارتفاع تكاليف التشغيل المباشرة وغير المباشرة فيها. هذه الأخيرة التي تعد عبئا

ماليا واهتلاك غير عادي لعناصر الإنتاج، مما يؤثر سلبا على الكفاءة الإنتاجية في المؤسسة وعلى ربحتها، كما يهدد بقاءها مع مرور الزمن.

2 -بالنسبة للاقتصاد الوطني انخفاض الإنتاج في المؤسسات، زيادة الوقت الضائع زيادة تعويضات

الحوادث والأمراض فقدان اليد العاملة الماهرة والمدرّبة. ...، كلها عوامل تؤثر على الناتج الوطني الخام، وبالتالي على الاقتصاد الوطني لأي بلد. فالاهتمام الآن بالصحة والسلامة المهنية والوقاية من الأخطار ضرورة لنمو وتقدم أي بلد.

ج . اعتبارات أخرى (عقيلي، 2005)

بالإضافة إلى الاعتبارات السابقة الذكر توجد اعتبارات أخرى تستدعي الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية، لما لها من آثار على أرباح المؤسسة وعلى قدرتها على البقاء رغم صعوبة

تقييمها ماديا. وأهم هذه الاعتبارات ما يلي:

تخفيض معدل دوران العمل : الاهتمام بالصحة و السلامة المهنية عموما يخلق شعورا لدى العمال

بأهميتهم، وأنهم ليس مجرد أداة تستعملهم الإدارة لتحقيق أهدافها، ما يؤدي إلى ارتفاع معنوياتهم وزيادة رضاهم، وبالتالي تقليل تركهم لمناصب عملهم.

تخفيض معدلات الغياب: تحسين ظروف العمل والتقليل من الحوادث والأمراض المهنية يؤدي إلى تخفيض عدد الأيام التي يغيبها العمال عن العمل

تحسين سمعة المؤسسة وعلاقتها العامة: الاهتمام بالصحة والسلامة المهنية يؤدي إلى

تحسين علاقاتها العامة، مما يجعلها تتمتع بالقدرة على الاحتفاظ بأفضل الكفاءات والقدرة على استقطابها.

### الفرع الخامس : برامج الصحة و السلامة المهنية

تسعى المنظمات إلى تصميم برامج لمواجهة المخاطر المادية والنفسية والسلوكية إضافة إلى المخاطر الصحية في أماكن العمل إجراءات برامج الصحة والسلامة المهنية : (عباس، 2011)

تتمثل إجراءات برامج السلامة المهنية وبمشاركة فعالة فيما يلي:

- 1 . توضع من قبل لجنة السلامة المهنية وبمشاركة جميع الأقسام في المنظمة إضافة إلى العاملين من خلال ما يقدمونه من مقترحات وما يمتلكونه من خبرات من الواقع عملهم.
- 2 . مناقشة وإعلان برامج الصحة والسلامة المهنية في وسائل متعددة كالمحاضرات والأفلام والعروضات والبرامج الحاسوبية.
- 3 . إشعار المشرفين وتوضيح كيفية إدارة السلامة المهنية وتدريب العاملين على استخدام المعدات بشكل أمّني.

4 . الربط بين الحوافز والسلوكيات الايجابية في مجال الصحة والسلامة المهنية مع الأخذ باقتراحات العاملين وتقديم جوائز لمن يشير سجلهم المهني إلى انخفاض معدلات الحوادث أو الأمراض والمشاكل الصحية في العمل.

5 . الاعتماد على اللجان الحوادث وتحديد مواقع الخطر وتقديم برامج السلامة.

6 . برامج مساعدة العاملين : ظهرت هذه البرامج سنة 1940 وهي تعتبر من أهم برامج السلامة المهنية والتي تهدف إلى تقديم النصح والإرشاد للعاملين الذين لديهم مشاكل نفسية وبدنية تؤثر على أدائهم.

و من بين الطرق التي تسعى إلى تقليل الضغوط النفسية والبدنية لدى العاملين هي:  
السماح للعاملين بالحديث بحرية مع بعضهم البعض إذ أن هذه الحرية تتيح لهم فرصة إشباع حاجاتهم الاجتماعية والإنسانية وحل مشاكلهم مما يؤثر على كفاءتهم الإنتاجية.  
تقليل الصراعات بين العاملين من خلال اعتماد على سياسات التفاوض والتعامل العادل وتحديد الأهداف والأدوار الوظيفية بوضوح.  
التركيز على الرقابة الذاتية في قياس وتقويم الأداء.



الانفتاح مع العاملين وإعلامهم بكل الأمور المتعلقة بعملهم.  
دعم جهود العاملين والاستماع إليهم وإطلاعهم على مجريات الأمور في المنظمة.  
تصميم برامج الفوائد والخدمات التي تتلاءم مع رغبات العاملين وحاجاتهم.  
تقدير الجهود المتميزة ودعمها بالحوافز المناسبة.  
تمكن أهمية هذه البرامج في المحافظة على صحة العاملين وتقليل تكاليف الصحية التي تتحملها المؤسسات وذلك من خلال الأمراض.

#### الفرع السادس: نبذة عن نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية:

يجري الاهتمام عالمياً بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية منذ منتصف التسعينات، وفيما يلي نبذة عن تطور نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية

1. قدمت هيئة المواصفات البريطانية BSI 8800: أول مواصفة وطنية ارشادية لنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية في 1996 وتميزت هذه المواصفة بتقديمها متطلبات نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية لتساعد الشركات على التنفيذ وقد لاقت المواصفة نجاحاً واقبالاً كبيراً من قبل الشركات المحلية والعالمية، الا انها لم تمكن الشركات من التسجيل كونها مواصفة ارشادية

(الشاهين، 74-73 ، 2007)، ( [www.isoqar.com](http://www.isoqar.com) )

2. وفيما بعد طورت مواصفة نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية BSI 8800: إلى مواصفة OHSAS:18000 في عام 1999 وبمشاركة (20) هيئة من مختلف دول العالم تمثلت بالولايات المتحدة، واليابان، وكوريا، وإيرلندا، واسبانيا، والدنمارك، والمكسيك، والمملكة المتحدة، وسنغافورة وبذلك تكون أول إصدار يمنح شهادة في نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية. ([www.praxiom.com](http://www.praxiom.com))،

3. بعد أن تم تطبيق المواصفة من قبل 80 دولة في مختلف دول العالم، وحصول أكثر من 16000 شركة على شهادة إدارة الصحة والسلامة المهنية 18001 الأصدار الأول لعام 1999 سعى المعهد البريطاني للمواصفات القياسية (BSI) (وبمشاركة مجموعة متخصصة من قبل 43 دولة في العالم الى احداث العديد من التغيرات لكي يتم استخدامها بشكل أوسع،

وبذلك تم إصدار OHASA 18000:الإصدار الثاني في تموز 2007. والتغيرات التي قدمتها المواصفة الجديدة

، هي: (www.praxiom.com)،

1. التركيز على أهمية الصحة أكثر من ذي قبل.

2. أصبحت OHSAS 18001 تشير الى أنها مواصفة وليس مجرد وثيقة، وهذا يعكس زيادة

تكييف نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية (18001) كأساس للمواصفات الدولية المتعلقة بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية.

3. اعتماد المواصفة 18001:2007 على نموذج ديمك PDCA

4. تم إضافة تعريفات جديدة فقد ضم الإصدار الاول (17) تعريف فيما قدم الإصدار الثاني (23)

تعريف.

5. جعل المواصفة 18001:2007 تتكامل مع مواصفة نظام الإدارة البيئية ISO2004:14001

فضلاً عن تحسين توافقها مع مواصفة ISO.2000:9001

6. تم تغيير مصطلح الخطر المحتمل risk tolerable الى الخطر المقبول acceptable risk

7. الفقرة 3.3.4 المتعلقة بالأهداف والفقرة (4.3.4) المتعلقة بالبرامج تم دمجها في فقرة واحدة

3.3.4 أهداف وبرامج نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية وعلى وفق ما ورد في

مواصفة

ISO 14001:2004 البيئية الإدارة

8. تم إضافة فقرات جديدة ضمن متطلبات التخطيط للصحة والسلامة المهنية لتكون

المواصفة أكثر

انضباطاً.

9. إضافة متطلب جديد يتعلق ب (تقييم الالتزام) ويضم متطلبين فرعيين هما متطلب تقييم المتطلبات القانونية ومتطلب تقييم المتطلبات غير القانونية وهذه الفقرة تم إضافتها لكي تتوافق

مع مواصفة الإدارة البيئية ISO 2004:14001.

### المطلب الثاني: الإطار النظري للامزمة كورونا

و على عكس العديد من الأزمات السابقة، فقد قبل ظهور جائحة كورونا باستجابة كبيرة وحاسمة على صعيد السياسات الاقتصادية كُلت بالنجاح بصفة عامة في التخفيف من حدة أسوأ التكاليف البشرية للجائحة على المدى القصير.

#### الفرع الأول: مفهوم إدارة الازمات

##### أولاً: مفهوم الازمة:

عرفت الأزمة بأنها "حالة غير طبيعية تمر بها المؤسسة تهدد وجودها بسبب ظرف داخلي أو خارجي متوقع

أو غير متوقع وعدم الاستعداد الكافي لتفادي الضرر. (اللامي، العيساوي، 2016، 8) وعرفت أيضا أنها موقف غير اعتيادي جدا يهدد اعمال وسمعة وصورة وعلاقات المنظمة ويضر بجمهورها

(Falkheimer2006)

كما عرفت بأنها "فترة حرجة أو حالة غير مستقرة يترتب عليها حدوث نتيجة مؤثرة وتتطوي في الغالب على أحداث سريعة وتهدد للقيم والالاهداف التي يؤمن بها من يتأثر بالأزمة" (جاد الله، 2007، 9)

ويعرف الباحثان الأزمة بأنها "ذلك الحدث الذي يمكن أن يسبب في حصول وفيات أو إصابات جسدية

أو نفسية للمواطنين أو الموظفين أو المؤسسات، والذي قد يؤدي إلى التوقف عن وتعطيل العمليات الإنتاجية، مما يسبب في أضراراً لمؤسسة مادياً أو معنوياً ويهدد مكانة المؤسسة السوقية".

#### ثانياً: إدارة الازمات :

عرفت بأنها "كيفية التغلب على الأزمات العملية والإدارية المختلفة وتجنب سلبياتها والاستفادة من ايجابياتها، فعلم ادارة الأزمات هو علم ادارة التوازنات ورصد حركة واتجاهات القوة والتكيف مع المتغيرات المختلفة وبحث آثارها في كافة المجالات". (سويلم، 2018) عرفت إدارة الأزمة بأنها "تطبيق الاستراتيجيات المصممة لمساعدة منظمة حدث فيها حدث سلبي وبشكل مفاجئ نتيجة لحدث لا يمكن التنبؤ بها وكنتيجه غير متوقعة من بعض الأحداث التي كانت تشكل خطراً مما يستدعي أن تؤخذ القرارات بسرعة للحد من الأضرار التي لحقت بالمنظمة مع تحديد شخص ليكون مديراً للأزمة في حال حدوثها" (Rouse, 2013).

كما عرفت بأنها "تقنية علمية تتضمن منهجاً علمياً يجعل المنظمة قادرة على التغلب على الأزمة وضغوطها وسلبياتها والاستفادة من ايجابياتها". (اللامي، العيساوي، 2016، 43) ويعرف الباحثان إدارة الأزمات بأنها " تلك العملية المخطط لها لتألفي حدث ضار غير متوقع للحد أو التقليل من أضراره على المؤسسة وذلك بوضع إستراتيجيات أو مجموعة من السيناريوهات المتوقعة الحدوث واقتراح الحلول المناسبة لكل منها في حال حدوثه".  
ثالثاً: خصائص الازمة :

تتميز الأزمة بمجموعة من الخصائص والسمات، والتي يجب على الإدارة أن تعيها، وقد حددها: (المعاينة، 2007، 284)

1. عنصر المفاجأة، فالأزمة تحدث فجأة، وإن كان يسبقها بعض المقدمات.
2. التعقيد والتشابك، والتداخل، والتعدد في عناصرها، وعواملها وأسبابها، وقوى المصالح المؤيدة والمعارضة.
3. نقص المعلومات وعدم دقتها، وعدم وضوح الرؤيا لدى متخذي القرار.

4. الصدمة التي تسببها الأزمة في البداية وتؤثر على فعالية العقل المواجه لها، وقد تصل إلى حد الرعب من المجاهيل التي تضمها الأزمة .

### الفرع الثاني: جائحة كورونا

#### **أولاً: تعريف جائحة كورونا :**

في 31 ديسمبر كانون الأول من سنة 2019 .كشفت منظمة الصحة العالمية عن عدد من حالات الالتهاب

الرئوي مجهول السبب في مدينة ووهان شرق الصين، التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 11 مليون نسمة، وبعدها بأيام وتحديدا 7

يناير كانون الثاني توصل علماء صينيون، إلى أن فيروسا تاجيا جديدا من عائلة كورونا، هو المسبب لتلك الحالات . في البداية، بدا الأمر وكأنه وباء يقتصر بشكل أساسي على الصين، لكنه تحول سريعا إلى وباء عالمي. ورغم مرور ثلاث سنوات تقريبا ال تزال الكثير من الأسئلة حتى الآن منذ البداية المعلنة لظهور الفيروس، تثار حوله، أهمها وأخطرها، يشكك في تاريخ البداية، وفي مكان ظهور الفيروس، وبدأ هذا الجدل يتصاعد مع صدور العديد من التقارير التي تشير إلى ظهور حالات إصابة بفيروس كورونا المستجد أبكر مما كان معتقدا. ( <https://aawsat.com/home/article>, 2020. )

لقد انتشر الفيروس بشكل سريع في جميع انحاء العالم، وشل الكثير من مناحي الحياة، فأول مرة في التاريخ تغلق الدول حدودها بشكل كامل وتحد من حركة مواطنيها على شكل منع التجول، وتغلق دور العبادة ، وتلزم المواطنين بارتداء الكمامات في ردة فعل عنيفة مواجهة هذه الجائحة التي حلت على العالم بشكل مفاجئ وظهرت الجائحة مدى هشاشة الأنظمة الصحية في بعض الدول رغم تطورها، ففي أمريكا وأوروبا والتي تعد دولا متقدمة أصيب الملايين من المواطنين وتوفي الألف بل والملايين أيضا على مستوى العالم بسبب هذه الجائحة، كما أظهرت الجائحة تصرفات غريبة من الدول التي تعتبر نفسها ديمقراطية، تمثلت في قرصنة بعض شحنات المعقمات والقفازات الواقية وأجهزة توليد الأكسجين التي كانت قد ابتاعتها بعض الدول حيث تم قرصنتها من دول أخرى والاستيلاء عليها بهدف توفيرها لمواطنيها. وخلال الجائحة تجندت كبرى شركات الدولية لتكثيف البحوث العلمية

لإيجاد لقاح ضد هذه الجائحة منها ما هو في الصين ومنها ما هو في أمريكا وروسيا وغيرها من البلدان، وقد نجح العلماء في إيجاد عدة لقاحات نذكر منها على سبيل الامتثال: اللقاح الأمريكي موديرنا، واللقاح الذي طورته أمريكا واملانيا فايزر-بيونتيك، واللقاح الروسي سبوتنيك V، وكذلك اللقاح البريطاني أكسفورد - استرازينكا، واللقاح الصيني سينوفاك وبالرغم من انتاج اللقاحات وإقرارها من الجهات المختصة للاستخدام البشري، إلا ان توزيعها حظيت به بعض الدول دون غيرها وفقا لمبدأ من يدفع الاول، ونزولا عند بعض التحالفات السياسية، مما حرم دول عديدة منها او تأخر وصولها اليها، مما يظهر مرة أخرى ضعف وهشاشة نظام العدالة الدولي على الرغم من ان الجائحة استهدفت البشر عامة دون تفريق بين الجنس واللون والعرق... الخ

#### ثانيا : مراحل إدارة أزمة كورونا

يعد نموذج (Mitroff & Pearson,1993) (1993) من أشهر النماذج وأوضحها التي قدمها الباحثان و يتكون هذا النموذج من خمس مراحل أساسية وهي كما يلي : (حملاوي، 1995، 61)

- **المرحلة الأولى:** اكتشاف إشارات الإنذار: وهي مرحلة اكتشاف إشارات الخطر بوقوع أزمة، وتظهر تلك الإشارات مبكرة، وإن عدم الانتباه إلى هذه الإشارات يؤدي إلى وقوع الأزمة.
- **المرحلة الثانية:** الاستعداد و الوقاية : وهي مجموعة أساليب وقائية مطلوب اتخاذها في مرحلة اكتشاف الخطر، والوقاية تشمل اكتشاف نقاط الضعف والقوة من أجل اتخاذ اللازم بصددها.

- **المرحلة الثالثة:** احتواء الأضرار والحد منها: يتم في ضل هذه المرحلة إعداد وسائل وأساليب تحد من الأضرار والخسائر ومنعها من الانتشار لتشمل الأجزاء الأخرى التي لم تتأثر بعد، وتتوقف هذه المرحلة في إدارة الأزمة على طبيعة الحادث الذي وقع.
- **المرحلة الرابعة:** استعادة النشاط: تتمثل هذه المرحلة بمقدرة المنظمة على استعادة نشاطها وممارسة أعمالها الاعتيادية والعودة بوضعها إلى مرحلة ما قبل وقوع الأزمة.
- **المرحلة الخامسة:** التعلم: آخر المراحل؛ حيث تقوم المنظمة بدراسة أسباب وقوع الأزمة وظروفها الاستخلاص الدروس والعبر لضمان عدم تكرار مثل هذه الأزمة مستقبلا.

## المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة أزمة كورونا

بعد التطرق إلى الجانب المفاهيمي لمتغيرات الدراسة بتقديم بعض المفاهيم والمصطلحات الخاصة بإدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة أزمة كورونا ، فالمتتبع لموضوع أزمة كورونا وبالنظر لحدائته بإمكانه ملاحظة قلة الدراسات في العالم العربي مقارنة ببقية دول العالم التي تناولت هذا الموضوع سواء من حيث التطور الذي وصل إليه او من حيث تعامل الشركات الاقتصادية معه..

### المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة حول الموضوع

#### الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية

فيما يلي مجموعة من الدراسات باللغة العربية التي تناولت بعض جوانب الموضوع، ، وقد تنوعت من حيث طبيعتها إلى مقالات وبحوث وأطروحات كما يلي:

#### 1-دراسة: د/ حورية بالطرش ,مسروق فاطمة 2020

#### بعنوان: إدارة الأزمات في المستشفى محمد بوضياف في ظل جائحة كورونا

نههدف من خلال هذه الدراسة الى تقييم فعالية إدارة الأزمات في مستشفى محمد بوضياف ورقلة في مواجهة جائحة كورونا

كوفيد 19 ،حيث قمنا بتوزيع استبيان 113 على الإداريين، الأطباء، الممرضين والصيادلة، كما اعتمدنا على المقابلة والملاحظة،

تمت معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS V20 ،حيث تم التوصل الى النتائج التالية:

لا يتبنى مستشفى محمد بوضياف ورقلة إدارة الأزمات بكل مراحلها، كل مراحل إدارة الأزمات غير فعالة، لم تساهم إدارة

الأزمات في مستشفى محمد بوضياف ورقلة في مواجهة جائحة كورونا كوفيد 19

#### 2-دراسة: (حسين عبد القادر 2021)

بعنوان: إدارة أزمة جائحة كورونا وأثرها على الانتاج المحلي في شركات الاعمال الفلسطينية



هدفت الدراسة الى معرفة أثر إدارة أزمة جائحة كورونا على الإنتاج المحلي في شركات الاعمال الفلسطينية، وقد نتكون مجتمع الدراسة من ثلاث شركات رئيسية (حمودة لألبان، سنيورة للمواد الغذائية، سجاير القدس) التي تعمل في بلدات ضواحي القدس، اما عينة الدراسة فقد أخذت بطريقة المسح الشامل والتي شملت جميع الموظفين الإداريين في الشركات الثلاثة والبالغ عددهم 103 موظفا. لغرض إجراء الدراسة قام الباحثان بتصميم استبانة اشتملت على قسمين، القسم الاول للبيانات الوظيفية بواقع 6 فقرات، والقسم الثاني محاور الدراسة الثالثة بواقع 46 فقرة

حيث تم توزيعها على عينة الدراسة وقد استرد منها 96 استبانة صالح للتحليل بنسبة 93 %، وقد اجريت الدراسة وفقا للمنهج الوصفي التحليلي كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها، يوجد لدى الشركات خطط Spss. التحليل الإحصائي لإدارة الأزمات، وأن الشركات نجحت في جدولة التزاماتها المالية وقامت بتدوير العمل مواجهة الأزمة، وأن السوق المحلي استوعب كافة منتجات الشركات في ظل غياب التصدير نتيجة الغارات، كما قامت الشركات بزيادة انتاجها لمواجهة الطلب المتزايد على منتجاتها، غير انها لم تقم بإضافة خطوط انتاج جديدة اثناء الأزمة. وبناء عليه وفي ضوء النتائج الإيجابية فقد اوصت الدراسة بعدة

توصيات تعزز من آليات العمل الناجحة التي اتبعتها الشركات في مواجهة الأزمة، ومن هذه التوصيات: استمرار العمل وفق خطط إدارة الأزمات التي اثبتت نجاحها في التعامل مع الأزمة، التركيز على فتح خطوط انتاج جديدة تلائم متطلبات اولويات احتياجات المستهلكين اثناء الأزمات، لتغطية النقص في السوق الناتج عن توقف استيراد السلع بسبب الغارات ومنها الحدود والمعابر التي يتحكم فيها الاحتلال الإسرائيلي.

3-دراسة: (م. د. زهرة عبد محمد الشمري 2007)

بعنوان: **تقويم نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية على وفق المواصفة الدولية**  
يهدف البحث لمعرفة مدى تطبيق المواصفة المتعلقة بنظام إدارة الصحة والسلامة المهنية

OHSAS 18001 الإصدار الثاني لعام 2007 في مصنع المأمون/ الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية، بهدف تشخيص الفجوة بين متطلبات المواصفة والواقع الفعلي وباستخدام قائمة الفحص المعدة بالاعتماد على فقرات المواصفة وبعد تعريب النسخة الانكليزية منها. توضح نتائج البحث والتحليل بأن نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية مقارنة بمتطلبات المواصفة وبجميع فقراتها الرئيسية قد بلغ (26.22 %) وهو يقترب من مطبق وموثق جزئياً وهذا يشير الى وجود فجوة كبيرة بمقدار (74.77 %) في تحقيق متطلبات نظام إدارة الصحة والسلامة المهنية.

#### 4- دراسة: (ط.د. عجيبة حاج محمد، بن جروة حكيم 2018)

بمعنوان: أهمية السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين -دراسة حالة أعوان الحماية المدنية

تهدف هذه الدراسة إلى توضيح مدى أهمية توفير المؤسسات لبرامج وأدوات السلامة والصحة المهنية في تحسين أداء العاملين، حيث عمدت الدراسة إلى عرض وتقديم مختلف المفاهيم والعناصر المساعدة على استغلال عناصر التي تقي من حوادث العمل، عبر كل من الصحة والسلامة المهنية، لذلك سيتم تسليط الضوء على كل المفاهيم ذات الصلة بالموضوع، مع محاولة تقديم العالقة بين نظم السلامة والصحة المهنية وآليات تحسين أداء العاملين، وبغرض رصد نتائج توضح تلك الأهمية تم القيام بدراسة مسحية على أعوان الحماية المدنية بولايتي الجزائر وتيبازة، حيث من خلال الملاحظة والمقابلات تم التوصل إلى نتيجة مفادها أن حوادث العمل وطبيعة العمل السيئة تشكل فعال عامل سلبي على أداء العامل بصفة خاصة وأداء المؤسسة بصفة عامة، إلا أن لها فالمقابل القدرة على تخفيضها والتحكم فيها نوعا ما إذا ما استطاعت أن تحدد بدقة العوامل والمصادر

المؤثرة، وهو ما يؤكد على ضرورة تبني المؤسسات أساليب وأدوات السالمة والصحة المهنية من أجل تحسين وترقية أداء العاملين لديها.

#### 5-دراسة المغني(2006)

بعنوان: واقع إجراءات الأمن والسالمة المهنية في منشآت قطاع الصناعات التحويلية في قطاع غزة. الجامعة الاسلامية غزة

تهدف هذه . الدراسة إلى بيان واقع إجراءات الأمن والسالمة المستخدمة فهي المنشآت التحويلية بقطاع غزة حيث افترضت الباحثة أنه توجد علاقة بين مدى فعالية إجراءات السالمة والصحة المهنية وبين توفير الالتزام بتطبيق الأنظمة واللوائح والقوانين في المؤسسة محل الدراسة.

وقد توصلت هذ. الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها:

أ- أوضحت النتائج وجود عالقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إجراءات السالمة والصحة المهنية وبين مستوى التأهيل في المؤسسات الرقابية.

ل - أوضحت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين إجراءات السالمة والصحة المهنية وبين توفير وتطوير الأنظمة واللوائح والقوانين الخاصة بالسالمة والصحة المهنية وعلى صعيد المؤسسات الرقابية.

#### 6- دراسة : مفتاح المبروك على ابوخشيم(2020-1019)

بعنوان : أثر تطبيق قواعد الأمن والسالمة المهنية في تحسين أداء العاملين

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر تطبيق قواعد الأمن والسالمة المهنية في تحسين أداء العاملين. واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، مستخدماً استمارة استبانة، أعدت كأداة لجمع بيانات الدراسة ووزعت على عينة حجمها 310 مفردة من مجتمع الدراسة، اختيرت بطريقة العينة العشوائية البسيطة من جميع رؤساء الأقسام، والعاملين في الشركة العامة للكهرباء بالمنطقة الغربية إدارة التوزيع وتم تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها من خلال تطبيق بعض أدوات التحليل الإحصائي الوصفي والاستدلالي الأكثر ملائمة لطبيعة

تلك البيانات، وذلك باستخدام ام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصارا SPSS.

### الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية

فيما يلي دراسات باللغة الأجنبية التي تناولت بعض الجوانب من الموضوع، وهي متنوعة من حيث طبيعتها إلى مقالات وبحوث وأطروحات كما يلي:

#### 1-دراسة: (Mitroff & Pearson 1993)

##### بعنوان: إدارة الازمات

هدفت الدراسة إلى توصيف واستكشاف العناصر الأساسية لقيادة المستشفى والتمريض الفعالة أكبر للاستجابة أثناء الكوارث ومؤشراتها وتحديد تلك الأحداث التي تثير قلق ، وقد اعتمد الباحثان في تطوير هذا النموذج على آراء عينة من 500مديرين التنفيذيين المهتمين وقادة الممرضات بتحسين التأهب للأزمات في منظماتهم والمهتمين ومديرين مستشفيات ومسؤولين عن إدارة الأزمات في 200 منظمة أعمال من مختلف القطاعات في شمال وشرق الولايات المتحدة وتأثير الحدث على صنع القرار في القيادة، والقدرة التنظيمية وذلك باستخدام أسلوب مقابلة الشخصية لجمع البيانات المطلوبة. وقد اشتمل النموذج المقترح على: نوع الأزمة، مراحل الأزمة، الأنظمة العاملة في المنظمة، الأطراف المعنية بعمل المنظمة أي أصحاب المصلحة.

#### دراسة (Mills & Lin 2001)

##### بعنوان: قياس مستوى السلامة والصحة المهنية لشركات الإنشاء في استراليا

هدف هذه الدراسة إلى تحديد العوامل التي تؤثر على مستوى السلامة في شركات القطاع الإنشائي في استراليا، حيث اجرؤا الدراسة على 44 شركة إنشاء في فيكتوريا بأستراليا. وقد توصلت هذه الدراسات لعدة نتائج من أهمها:

أ- موضوع السلامة والصحة المهنية تهتم به الشركات خوفا من المقاضاة.

ل - إن العوامل التي تؤثر على مستوى السلامة المهنية في تلك الشركات هو المركز المالي للشركة، حيث أنه كلما كان المركز المالي للشركة كبير كان مستوى السلامة فيها أعلي.

### 3-دراسة (other & joy DE2003)

بعنوان: خلق مكان عمل من في المواقع بالولايات المتحدة الأمريكية

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تساعد في خلق بيئة عمل سليمة وآمنة للعاملين، وبلغت عينة الدراسة 21 موقع عمل، بل عدد العاملين الذين شملتهم الدراسة 2208 عامل.

وقد توصلت هذه الدراسات لعدة نتائج من أهمها:

أ- هناك عدة عوامل تساعد في خلق بيئة عمل آمنة منها قدرة الإدارة على وضع خطة وبرامج

لتحقيق السلامة المهنية والعمل على متابعتها وتحديد الجهات التي تقع عليهم مسؤولية السلامة المهنية.

ب - إن التزام الإدارة العليا في تحديد اجراءات السلامة ولاءتمام بها سوف يؤدي إلى اهتمام العمال في تطبيق اجراءات وبرامج السالمة المهنية في المواقع.

### المطلب الثاني: مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

استعرضنا فيما سبق عدد من الدراسات باللغة العربية و اللغة الأجنبية ذات العلاقة المباشرة وغير المباشرة بموضوع الدراسة، وفي هذا المطلب حاولنا تلخيص أوجه المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، وتوضيح نقاط الاتفاق ونقاط الاختلاف كما سنذكر أهم أوجه الاستفادة من خلال اطلعنا عليها

#### الجدول رقم (1-1): مقارنة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة

الدراسة الحالية	الدراسات السابقة	
تم إنجاز هذه الدراسة خلال السداسي الثاني من الموسم الجامعي 2021/ 2022، أما	تمت في بيئات مختلفة عربية وأجنبية وكانت من سنوات 2019 إلى يومنا هذا، حيث	من حيث الزمان والمكان

شملت الدراسات الأماكن التالية: فلسطين، العراق، الجزائر، الولايات المتحدة الأمريكية	بالنسبة للحدود المكانية فكانت في شركة هاسب حاسي مسعود ( الجزائر )	
ركزت الدراسات على عينات مختلفة من عاملين إلى مديرين تنفيذيين، وأعضاء و أطباء	ركزت الدراسة على عينة عشوائية من الموظفين بمختلف الرتب و الأصناف في المؤسسة محل الدراسة	من حيث العينة
اعتمدت معظم الدراسات على المنهج الوصفي التحليلي واستعملت الاستبيان فقط.	اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم انجاز جانب نظري من خلال جمع المعطيات و الوثائق التي لها علاقة بإدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة أزمة كورونا وفي الجانب التطبيقي اعتمد الاستبيان و.....كأداة لجمع البيانات وبرنامج SPSS وبعض الاختبارات الإحصائية لتحليل البيانات للوصول إلى النتائج، بالإضافة إلى الملاحظة والمقابلة	من حيث منهج الدراسة
كانت الدراسات متنوعة من حيث القطاعات بين الخاص والعام فنجد (الخدماتية، الصناعية، التجارية)، كانت هذا أعطى مصداقية أكبر لدراستنا	استهدفت الدراسة القطاع الاقتصادي فشملت عينة من المؤسسات ذات الطابع اقتصادي وهي ( شركة هاسب )	من حيث نوع القطاع
تناولت الدراسات السابقة متغيرات متعددة	ركزنا في هذه الدراسة على متغيرين هما: إدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة أزمة كورونا	من حيث المتغيرات

<p>تتناولت بعض الدراسات إدارة الصحة و السلامة المهنية و أهدافها و علاقاتها مع الإدارات الأخرى و اثر أزمة كورونا على المؤسسات الاقتصادية</p>	<p>ركزت الدراسة على (دور إدارة الصحة والسلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا ) وهو الأول من نوعه الذي يطرح بهذا الشكل على حد علمنا</p>	<p><b>من حيث الموضوع</b></p>
<p>هدفت معظم الدراسات السابقة إلى تبيان العوامل التي تاثرت بجائحة كورونا</p>	<p>تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا</p>	<p><b>من حيث الهدف</b></p>

• أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

تتمثل أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة فيما يلي:

- التعرف على المناهج العلمية والأدوات المستخدمة في المعالجة
- ضبط متغيرات وأبعاد الدراسة بشكل دقيق
- إثراء الجانب النظري و الوصول إلى المراجع الأصلية في مجال الدراسة
- صياغة الفرضيات وتحديد منهجية الدراسة
- تحديد مشكلة الدراسة
- توضيح أهمية و أهداف الدراسة
- فهم أعمق للموضوع وبناء خطة العمل
- التحقق من النتائج وصياغة التوصيات

## خلاصة الفصل

حاولنا في هذا الفصل تناول الجانب النظري لموضوع إدارة الصحة والسلامة المهنية وإدارة أزمة كورونا من خلال التطرق لبعض المفاهيم والمصطلحات ومحاولة إثراء الجانب النظري لدراسة والاستعانة ببعض الدراسات السابقة.

تسعى أي مؤسسة إلى الحفاظ على مواردها البشرية منها خاصة في ظل الازمات التي تمر بها خاصة الصحية منها

وكانت أزمة كورونا من اعنف الازمات التي مرت على العالم بشكل عام و على المؤسسات الاقتصادية بشكل خاص

تطرقنا لمفهوم الازمات و مراحل معالجتها .



الفصل الثاني: الدراسة الميدانية  
لدور إدارة الصحة والسلامة  
المهنية في إدارة أزمة كورونا في  
شركة هاسب بحاسي مسعود

## تمهيد:

بغرض الإلمام بموضوع الدراسة واستكمالاً للجانب النظري الذي تم التطرق إليه في الفصل الأول، وللإجابة على الإشكالية الرئيسية سنتناول في هذا الفصل الدراسة التطبيقية للموضوع، وذلك من خلال إجراء دراسة حالة في شركة هاسب بحاسي مسعود ، عن طريق توزيع استمارة استبيان على عينة من الموظفين .

وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين:

- في المبحث الأول يتم التطرق إلى: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة؛

- وفي المبحث الثاني يتم التطرق إلى عرض ومناقشة نتائج الدراسة.

## المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستعملة في الدراسة الميدانية

يتضمن هذا المبحث الطريقة المعتمدة في الدراسة الميدانية، بما فيها من تقديم العينة و عرض منهج الدراسة، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات وفي معالجتها من أدوات إحصائية وبرامج.

## المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة

### الفرع الأول: منهج الدراسة

يوضح المنهج الخطوات التي يعتمد عليها الباحث في دراسته للوصول إلى النتائج والأهداف الموضوعية، ويمثل المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة ظاهرة ما، أو موضوع معين بهدف التعرف على أسبابها وتقديم حلول لها، ومن أجل تحقيق الأهداف المرجوة من بحثنا سوف نعتمد على ما يلي :

**اولا : الملاحظة العلمية:** تعتبر الملاحظة العلمية أداة مهمة من أدوات البحث العلمي التي تساعد على جمع البيانات والمعلومات من مصادرها وبشكل مباشر، وفق ضوابط معينة وحسب الظروف والإمكانات، ومن خلال احتكاكنا المباشر مع الأساتذة تمكنا من أخذ صورة

أكثر دقة على ظروف و واقع عمل الأستاذ الباحث بالكلية، وكذا مدى امتلاكهم للمهارات الناعمة ومدى استخدامهم لها في مجال العمل، كما اطلعنا على مستوى أدائهم.

### ثانيا: الوثائق الرسمية

والذي يمكن بواسطته جمع البيانات والمعلومات عن الظاهرة محل الدراسة ووصف النتائج التي تم التوصل إليها وتحليلها وتفسيرها، كما تم الاعتماد في الجانب الميداني على أداة الاستبيان من أجل جمع البيانات.

### ثالثا : الاستبيان

#### : المنهج الإحصائي:

والذي يمكننا من اختبار صحة الفرضيات باستعمال الأساليب والأدوات الإحصائية في تحليل البيانات، ليقوم دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا في شركة هاسب حاسي مسعود ، وذلك من خلال عينة عشوائية بسيطة موظفي الشركة محل الدراسة.

### ثالثا: متغيرات الدراسة

#### جدول رقم ( 1-2 ) : يوضح متغيرات الدراسة

المتغيرات	متغيرات الدراسة
المتغير التابع:	ازمة كورونا
المتغير المستقل:	إدارة الصحة و السلامة المهنية

#### المصدر: من إعداد الطالبة

### الفرع الثاني: مجتمع وعينة الدراسة

#### أولا: التعريف بالمؤسسة محل الدراسة:

#### شركة هاسب HESP :

هاسب شركة مشتركة يتمثل نشاطها الرئيسي في تقديم الخدمات حيث تملك الشركة الأمريكية هاليبورتون 49% من الأسهم و الشريك الجزائري و هي المؤسسة الوطنية لخدمات الابار 51%.

HALLIBURTON COMPANY OF :تسمى HESP تأسست في يوليو 1999 ،

بدأت أنشطتها في 1 يناير 2000 WELL SERVICES

وتتوزع على أربع مناطق: القاعدة الرئيسية في حاسي مسعود ، والقواعد التابعة في حاسي الرمل وأورهود وفي أميناس.

يوجد 64 ألف عامل بشركة هاسب سنة 2022 بمختلف الوظائف و المراكز :

- المدير العام للشركة
- نائب المدير و يكون من الشركة الامريكية هاليبارتون
- المدير المالي و الإداري
- مدير الموارد البشرية
- مسؤول المصلحة المالية
- مسؤول مصلحة التسيير
- مسؤول إدارة الصحة و السلامة المهنية
- مسؤول مصلحة الصفقات
- مسؤول مصلحة دراسة الأسواق و العروض

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة

1/ مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الموظفين في شركة هاسب بمختلف رتبهم سواءا كانوا:

موظف او رئيس مصلحة , نائب المدير او المدير و الذين بلغ عددهم 41

2/ عينة الدراسة:

$$n = \frac{N \times p(1-p)}{\left[ \frac{N-1}{d^2} \div z^2 \right] + p(1-p)}$$

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة، وتم تحديد حجم عينة الدراسة

وفق معادلة ستيفن ثامبسون

N حجم المجتمع

Z الدرجة المعيارية المقابلة لمستوى الدلالة 0.95 وتساوي 1.96

D نسبة الخطأ وتساوي 0.05

P نسبة توفر الخاصية والمحايدة = 0.50

من أجل مجتمع البحث يساوي 41 موظف، وبعد تطبيق المعادلة يكون حجم العينة المطلوبة هو 30 موظف، وبعد القيام بفرز وتصفية استمارات الاستبيانات الموزعة، حصلنا على الاستمارات التالية الموضحة في الجدول التالي الذي يبين عينة الدراسة

**جدول رقم (2-2): إحصائيات الاستبيانات الموزعة والمسترجعة على العينة**

النسبة المئوية	العدد	البيان
%100	33	عدد الاستمارات الموزعة
%96.9	32	عدد الاستمارات المسترجعة
%3.09	3	عدد الاستمارات الملغاة
%90.03	30	عدد الاستمارات الصالحة للتحليل

المصدر: من إعداد الطالبة

### المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة

#### الفرع الأول : الأدوات والبرامج الإحصائية المستخدمة

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار صحة الفرضيات تم استخدام أساليب الإحصاء الوصفي، حيث تم ترميز وإدخال المعطيات إلى الحاسوب باستخدام البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS النسخة 19 عن طريق تفريغ بيانات قوائم الاستبيان في Excel ونقلها مباشرة إلى SPSS وهذا للتوصل إلى ما يلي:

1-مقاييس الإحصاء الوصفي وذلك لوصف عينة الدراسة وإظهار خصائصها، وهذه الأساليب هي المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية للإجابة عن أسئلة الدراسة وترتيب عبارات كل متغير تنازلياً؛

2-مصفوفة الارتباطات سبيرمان Spearman لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة المستقلة والتابعة؛

3- تحليل الانحدار المتعدد لاختبار صلاحية نموذج الدراسة وتأثير المتغيرات المستقلة على المتغير التابع .

4- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للاختبار تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع.

### الفرع الثاني: الأدوات المستخدمة في جمع البيانات

في موضوع بحثنا هذا سيتم الاعتماد على الاستبيان بشكل كبير كوسيلة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة، وكذلك تم الاعتماد على الوثائق الرسمية للمؤسسة والملاحظة.

#### **- الاستبيان**

حيث خصص الاستبيان لتحديد مستوى كل من إدارة الصحة و السلامة المهنية و ازمة كورونا في الشركة محل الدراسة.

وقد تم تصميمه من خلال الاعتماد والرجوع إلى بعض الاستبيانات المتعلقة بالدراسات السابقة، كما تم تحكيم الاستبيان من طرف مجموعة من الأساتذة، من أجل الاستفادة من ملاحظاتهم وخبراتهم في هذا المجال لنتمكن من إخراجهم في شكله النهائي (الملحق رقم 01)، وقد تم تقسيمه إلى ثلاثة أجزاء كما يلي:

الجزء الأول: يتعلق بإدارة الصحة و السلامة المهنية ويحتوي على 29 عبارة؛

الجزء الثاني: يتعلق مراحل إدارة ازمة كورونا ويحتوي على 14 عبارة؛

الجزء الثالث: يتعلق بالمعلومات الشخصية لعينة الدراسة موظفي شركة هاسب مثل (الجنس، العمر، مستوى التعليم ، الخبرة، الوظيفة او المنصب ).

وللإجابة على العبارات الخاصة بالجزء الأول، والثاني في الاستبيان تم الاعتماد على مقياس ليكارت ذي 5 درجات، ونظرا لاستخدامه في الكثير من الدراسات السابقة في هذا المجال، يطلب من الموظفين إعطاء درجة موافقتهم على كل عبارة من العبارات الواردة على مقياس " ليكارت الخماسي" كما يلي:

- موافق بشدة تعطى لها 5 درجات؛
- موافق تعطى لها 4 درجات؛
- أحيانا تعطى لها 3 درجات؛
- غير موافق تعطى لها درجتان؛
- غير موافق تماما تعطى لها درجة واحدة.

وحسب الدراسات السابقة يقسم مقياس " ليكارت الخماسي" كما هو موضح كما يلي:

- صف إجابات عينة الدراسة حول متغيرات الدراسة:

يتم تحديد اتجاه إجابات المستجوبين من خلال استخدام الترتيب لخيارات مقياس ليكارت الخماسي، حيث عندنا عدد المجالات = 4، وعدد الخيارات = 5، وعليه  $0.80 = 5/4$  إذا:

جدول رقم (2-3): يوضح مجال المتوسط الحسابي المرجح لكل مستوى ( مقياس ليكارت)

المستوى الموافق له	مجال المتوسط الحسابي المرجح
قليل جدا	من 1 إلى 1.80
قليل	من 1.80 إلى 2.60
متوسط	من 2.60 إلى 3.40
مرتفع	من 3.40 إلى 4.20
مرتفع جدا	من 4.20 إلى 5.00

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي

باستخدام spss، مكتبة خوارزم العلمية، جدة-السعودية، 2008، ص 538.

حيث تم تحديد مجال المتوسط الحسابي من خلال حساب المدى ( $5 - 1 = 4$ ) ثم نقسمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية ( $0.80 = 5/4$ )، ثم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس وهي (1) وذلك لتحديد الحد الأدنى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي: ( من 1 إلى 1.80 قليل جدا ومن 1.80 إلى 2.60 قليل ومن 2.60 إلى 3.40 متوسط ومن 3.40 إلى 4.20 مرتفع ومن 4.20 إلى 5.00 مرتفع جدا ).

- وثائق المؤسسة:

تم الاعتماد في دراستنا على الوثائق المتعلقة بالشركة بصفة عامة، وإدارة الصحة و السلامة المهنية بصفة خاصة، والتي وفرت بعض المعطيات الضرورية لدراستنا، حيث تمثلت في بيانات حول عدد الموظفين ، وأيضا عدد الموظفين بمختلف رتبهم بالشركة ككل و من حيث الجنس وموزعين على الإدارات .

• صدق وثبات أداة الدراسة

لقد تم إجراء العديد من الاختبارات على الاستبيان للتأكد من صحته وثباته، مستخدمين في ذلك تحكيم الاستبيان من خلال محكمين أساتذة متخصصين في هذا الموضوع، بالإضافة للاختبارات اللازمة للتحقق من الصدق والثبات.

• صدق المحكمين:

ولغرض معرفة مدى وضوح أسئلة الاستبيان فقد تم عرضها على الأستاذ المشرف للتعرف على توجيهاته وكذلك أساتذة متخصصين في مجال إدارة الموارد البشرية، ومنهم متخصصين في الأساليب الإحصائية ومعالجة البيانات وقد تم أخذ النصائح والتصحيحات المقدمة بعين الاعتبار لذا قمنا بحذف وتعديل بعض العبارات وبعد ذلك تم صياغة العبارات بشكل ملائم وأكثر وضوحاً وبساطة لتظهر في شكلها النهائي.

• ثبات أداة الدراسة:

يقيس الثبات مدى استقرار أداة الدراسة وعدم تناقضها، حيث يوضح ما إذا كانت قائمة الاستقصاء ستعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لقيمة المعامل المحسوب في حالة ما إذا تم إعادة توزيعها على نفس أفراد العينة، وقد تم فحص عبارات الاستبيان في دراستنا من خلال مقياس ألفا كرونباخ، الموضح في الجدول الذي في الأسفل لحساب ثبات المقياس ف لوحظ أن معامل الثبات لإجابات موظفي شركة هاسب نسبتها مقبولة، وتعد هذه النسبة ذات دلالة إحصائية عالية وتفي بأغراض الدراسة، بحيث يجب أن لا تقل قيمة المعامل عن 62 % لكي نعتمد النتائج المتوصل إليها في البحث.

جدول رقم ( 2-4 ) يوضح نتائج صدق المقاييس المستخدمة ( إدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة أزمة كورونا )

عدد العبارات	ألفا كرونباخ
43	0.961

المصدر : من إعداد الطالبة بناء على معطيات SPSS

يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ بلغ حوالي 96.1%، حيث يعتبر ذو مستوى ممتاز من الثبات و الثقة ، وهذا يعني أن هناك استقرار بدرجة عالية في نتائج الاستبيان وعدم تغيرها بشكل كبير.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها



بعد عملية تفريغ الاستبيانات المسترجعة والصالحة للدراسة في برنامج Spss، سنعرض فيما يلي مختلف النتائج المتحصل عليها والخاصة بالعينة المستجوبة.

### المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة

#### الفرع الأول: الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة:

سنعرض خصائص العينة المستجوبة وذلك من خلال متغيرات: ( الجنس، العمر، التعليم، الخبرة، الوظيفة).

#### أولاً: توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

يبين الجدول رقم (2-5) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس، حيث نلاحظ أن عدد المستجوبين الذكور قد بلغ 19 مستجوباً بنسبة قدرها 63.3%، أما عدد المستجوبين الإناث فبلغ 11 مستجوباً بنسبة قدرها 36.7%

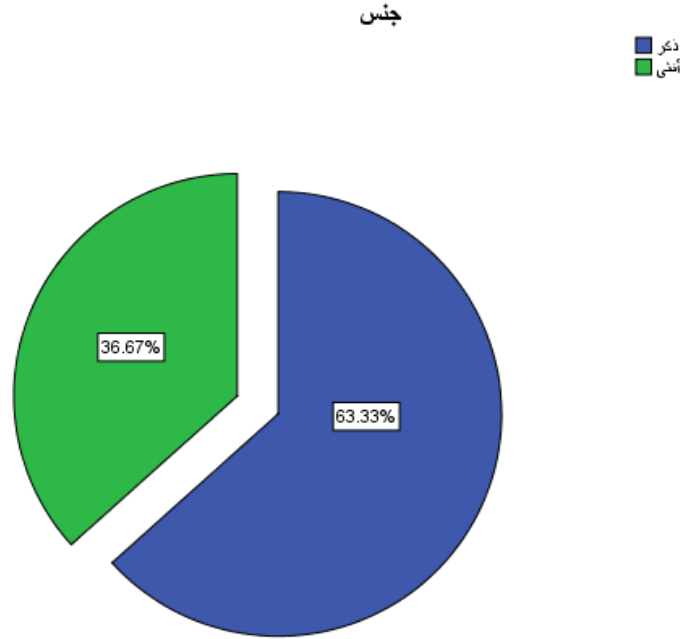
الجدول رقم (2-5) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
الذكور	19	63.3%
الإناث	11	36.7%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

وسنوضح في التمثيل البياني الآتي طبيعة جنس الأساتذة المستجوبين:

شكل رقم (1-2) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



**المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام Excelle**

نلاحظ من الشكل أعلاه أن أغلب فئة المستجوبين كانوا من الذكور حيث بلغت نسبتهم 63.3%، أي 19 فرد من الذكور، أما نسبة الإناث فبلغت 36.7%، أي 11 فرد من الإناث، وهذا راجع لارتفاع نسبة الذكور في المؤسسة محل الدراسة والتي بلغت نسبة 69.93% من مجموع الموظفين .

**ثانيا: توزيع أفراد العينة حسب العمر:**

يبين الجدول رقم (2-6) توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر، حيث نلاحظ أن عدد المستجوبين البالغ سنهم أقل من 30 سنة قد بلغ 2 يعني مستجوبان، بنسبة قدرها 2 %، في حين أن عدد المستجوبين البالغ أعمارهم من 30 إلى أقل من 40 سنة بلغ 10 مستجوبا، أي بنسبة 33.3 %، أما المستجوبين البالغة أعمارهم من 40 إلى أقل من 50 سنة فبلغ عددهم

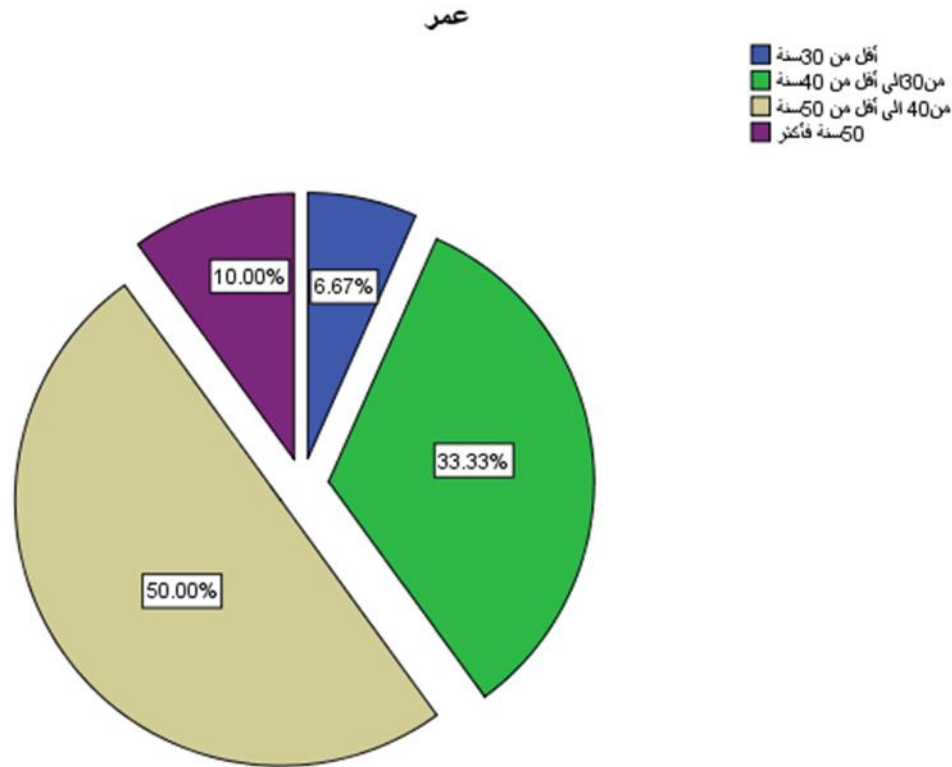
15 مستجوباً بنسبة 50 %، أما الفئة الأخيرة وهم أفراد العينة البالغة أعمارهم أكثر من 50 سنة فقد بلغ 3 مستجوبين أي بنسبة 10.10 %

**الجدول رقم (2-6): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر**

النسبة	التكرار	الفئة العمرية
2%	2	أقل من 30 سنة
33.3%	10	من 30 إلى أقل من 40 سنة
50 %	15	من 40 إلى أقل من 50 سنة
10 %	3	50 سنة فأكثر
100 %	30	المجموع

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss**

والشكل الموالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر:  
**شكل رقم (1-3) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب متغير العمر**



#### المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام Excelle

نلاحظ من الشكل أعلاه أن نسبة 50% من أفراد العينة تتراوح أعمارهم ما بين 40 إلى أقل من 50 سنة، تليها الفئة التي يتراوح أعمارهم ما بين 30 إلى أقل من 40 سنة، والتي بلغت نسبتها 33.33%، أما الفئة العمرية من 50 سنة فأكثر قد بلغت نسبتها 10%، في حين نجد أن الفئة الأقل من 30 سنة كانت نسبتها 6.67% فقط، والملاحظ هنا أن الفئة العمرية الغالبة على أفراد العينة هي من 40 إلى أقل من 50 سنة بمعنى أن معظم موظفي الشركة هم كهول ويدل ذلك على أن الشركة محل الدراسة تعتمد على الخبرة في توظيفها.

#### ثالثاً: توزيع أفراد العينة حسب مستوى التعليم:

يبين الجدول رقم (2-7) توزيع عينة الدراسة حسب متغير مستوى التعليم، إذ نلاحظ أن عدد المستجوبين من مستوى الليسانس فأقل بلغ 8 مستجوبين أي بنسبة 26.7%، في حين بلغ عدد المستجوبين من مستوى ماستر أو مهندس 16 مستجوباً أي بنسبة 53.3%، أما عدد

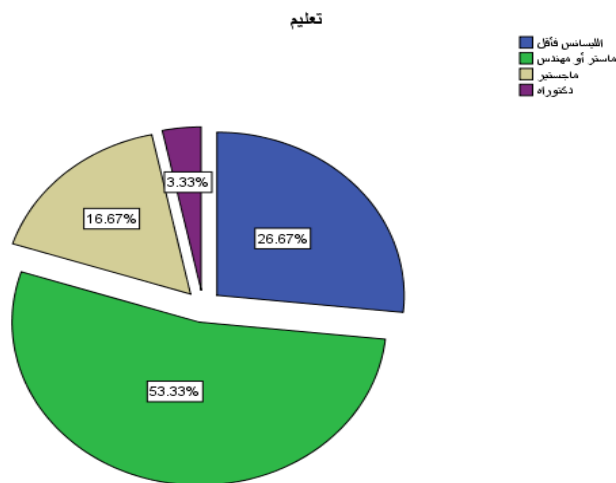
المستجوبين من مستوى ماجيستر فقد بلغ 5 مستجوبين أي بنسبة 16.7 % ، و من مستوى دكتوراه فقد بلغ 1 أي بنسبة 3.3%.

الجدول رقم (2-7) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب مستوى التعليم

النسبة	التكرار	الرتبة العلمية
26.7%	8	الليسانس فاقل
53.3%	16	ماستر او مهندس
16.7%	5	ماجستير
3.3%	1	دكتوراه
100 %	30	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

شكل رقم (1-4) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي



المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام Excelle

نلاحظ من الشكل أعلاه، أن عدد المستجوبين الأكبر كان في مستوى ماستر او مهندس، حيث بلغ 16 مستجوب بنسبة قدرها 53.3% وهذا أمر طبيعي إذا ما علمنا بأنها النسبة الغالبة في الشركة، يليها مستوى الليسانس فاقل التي بلغت 8 مستجوبين بنسبة 26.7% وهي تعد نسبة ضعيفة نوعا ما، أما فيما يخص ماجيستر فبلغت 5 مستجوبين بنسبة 16.7% وهي أيضا نسبة

ضعيفة وبعدها مستوى الدكتوراه كان مستجوب واحد 1 بنسبة 3.3% وهي نسبة ضعيفة جدا جدا.

#### رابعاً: توزيع أفراد العينة حسب الخبرة:

يبين الجدول رقم (2-8) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة المهنية، حيث نلاحظ أن عدد المستجوبين الذين لديهم خبرة مهنية تقل عن 5 سنوات يبلغ 2 مستجوبين أي بنسبة 6.7%، أما المستجوبين الذين لديهم خبرة مهنية من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات يبلغ عددهم 7 مستجوباً، أي بنسبة 23.3%، في حين أن المستجوبين الذين لديهم خبرة مهنية تتراوح بين 10 سنوات إلى 20 سنة فيبلغ عددهم 12 مستجوباً، أي بنسبة 40%، أما المستجوبين الذين لديهم خبرة مهنية أكثر من 20 سنة فيبلغ عددهم 9 أفراد، أي بنسبة مئوية تقدر بـ 30%.

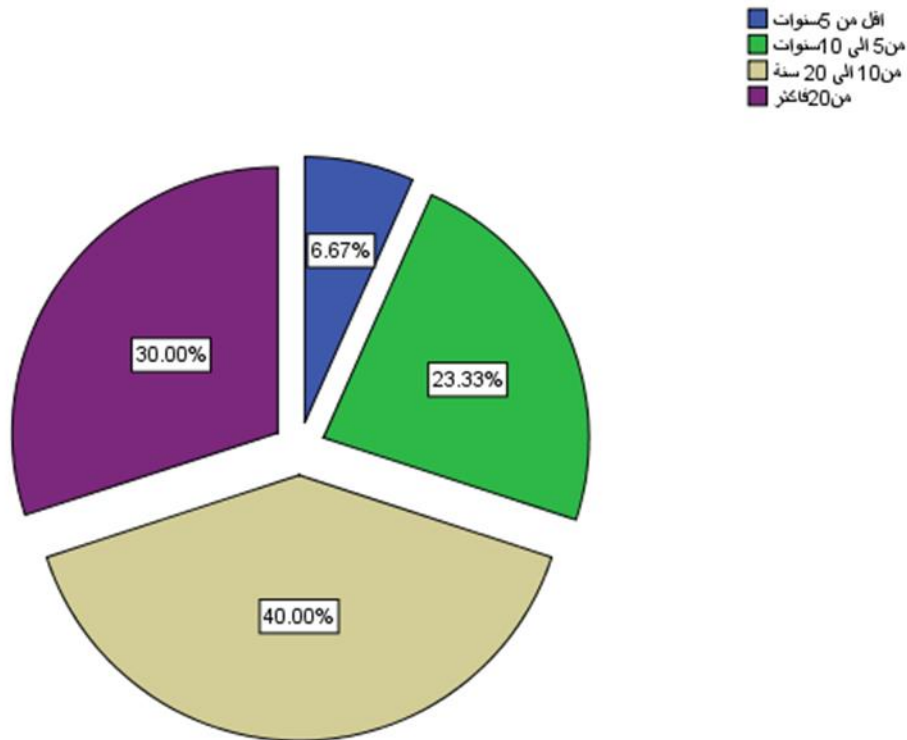
#### الجدول رقم (2-8): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة:

الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	2	6.7%
من 5 إلى 10 سنوات	7	23.3%
من 10 إلى 20 سنة	12	40%
20 سنة فأكثر	9	30%
المجموع	30	100%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

#### شكل رقم (1-5) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة :

#### خبرة



#### المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام Excelle

نلاحظ من الشكل أعلاه أن أغلب فئة المستجوبين لديهم خبرة ما بين 10 إلى 20 سنة في مجال العمل بنسبة قدرها 40%، تليها الفئة التي لديها خبرة 20 سنة فأكثر بنسبة قدرها 30%، ثم بعد ذلك الفئة التي لديها خبرة من 5 إلى 10 سنوات بنسبة قدرها 23.3%، وفي الأخير تأتي الفئة التي لديها خبرة أقل من 5 سنوات بنسبة قدرها 6.7%.

#### خامسا: توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة :

يبين الجدول رقم (2-6) توزيع عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة ، حيث نلاحظ أن

عدد المستجوبين من المديرين يبلغ 2 بنسبة 6.7% في حين أن عدد المستجوبين من

نائبين للمديرين بلغ 3 مستجوبا، أي بنسبة 10%، أما المستجوبين من فئة رئيس مصلحة

فبلغ عددهم 11 مستجوباً بنسبة 36.7 %، أما الفئة الأخيرة وهم الموظفون فقد بلغ 14 مستجوبين أي بنسبة 64.7%.

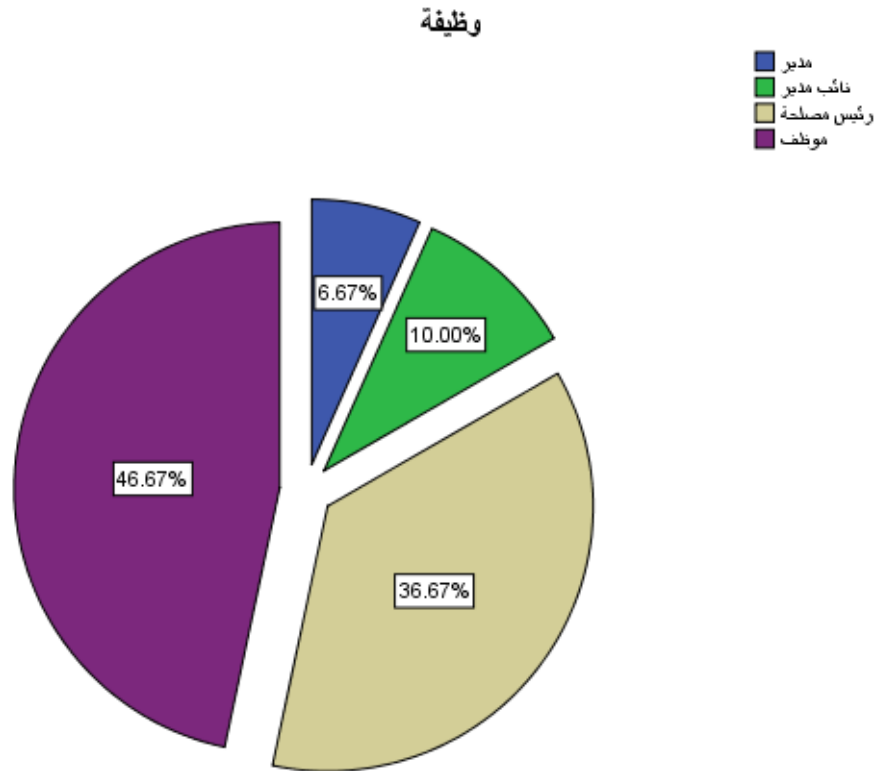
**الجدول رقم (2-9): يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الخبرة:**

النسبة	التكرار	الوظيفة
6.7%	2	مدير
10%	3	نائب مدير
36.7%	11	رئيس مصلحة
46.7%	14	موظف
100%	30	

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss**

**شكل رقم (1-6) يوضح: توزيع أفراد العينة حسب متغير الوظيفة:**





**المصدر: من إعداد الطالبة باستخدام Excelle**

### **الفرع الثاني: عرض وتحليل نتائج محاور الاستبيان :**

سيتم حساب كل من المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحديد الدرجة التي تتوافق مع المتوسط الحسابي في ضوء طريقة القياس التي أشرنا إليها سابقاً

**المحور الأول: إدارة الصحة و السلامة المهنية :**

يهدف هذا المحور إلى تقييم مستوى وواقع إدارة الصحة و السلامة المهنية من خلال التطرق إلى نتائج الدراسة التي شملت أبعاد إدارة الصحة و السلامة المهنية

**البعد الأول: البعد الصحي**

**جدول رقم (2-10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين حول  
البعد الصحي**

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الإجابة
01	توفر الشركة المتابعة المستمرة لصحة العاملين للوقاية من كورونا	4.50	0.68	1	موافق
02	تتوفر في الشركة عيادة طبية تتكون من طاقم طبي ومستلزمات طبية تسمح بالتعرف على مسببات الأمراض في ظل جائحة كورونا.	4.43	0.62	2	موافق
03	توفر الشركة الإمكانيات اللازمة لتطبيق إجراءات السلامة المهنية للحماية من كورونا.	4.33	0.71	4	موافق بشدة
04	تقدم الشركة العلاج للعاملين إذا تعرضوا لوباء كورونا.	3.96	0.71	7	موافق بشدة
05	توفر الشركة التحاليل الطبية اللازمة للعمال إذا وجود حالة كورونا في مكان العمل.	4.10	0.84	6	موافق
06	توفر الشركة التطعيم ضد فيروس كورونا.	4.43	0.56	3	موافق
07	تقدم الشركة فحوصات للتأكد من سلامة الموظفين النفسية وقت الجائحة.	3.90	1.15	8	موافق بشدة
08	تحرص الشركة على توفير فحوصات للكشف عن كورونا للعاملين قبل دخولهم للمؤسسة.	4.33	0.66	5	موافق بشدة
09	تقدم الشركة برامج نفسية لتخفيف الضغط النفسي والتوتر في ظل الجائحة.	3.43	1.07	9	موافق
	البعد الأول: البعد الصحي	4.15	0.54	-	موافق بشدة

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss**

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالبعد الأول (البعد الصحي) جاءت كلها بتوجه موافق ، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارات هذا البعد الذي بلغ (4.15) وانحراف معياري بلغ (0.54)، مما يدل على توفير الشركة الاجراءات اللازمة الصحية بنسبة عالية وهذا من وجهة نظرهم، وقد احتلت العبارة رقم 1 (توفر الشركة المتابعة المستمرة لصحة العاملين للوقاية من كورونا) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.50) وانحراف معياري بلغ (0.68) في حين جاءت العبارة رقم 9 (تقدم الشركة برامج نفسية لتخفيف الضغط النفسي والتوتر في ظل الجائحة.) في المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (3.43) وانحراف معياري بلغ (1.07) ؛ و قد اتفق هذا

البعد مع دراسة الذي اكد على أهمية مراعات الجانب الصحي من قبل إدارة الصحة و السلامة المهنية و ضرورة الاهتمام بصة العامل في ازمة كورونا.

### البعد الثاني: البعد الأمني

جدول رقم (2-11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين حول البعد الأمني في الشركة

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الإجابة
10	تقوم الشركة بتقديم توعية للعاملين عن مدى خطر فيروس كورونا.	4.20	0.71	2	موافق
11	توفر الشركة تعليم العاملين للوقاية من الفيروس.	4.13	0.77	3	موافق
12	تضع الشركة لافتات تذكر بوجود الفيروس للحماية منه وتتأكد من تقييد العاملين بها.	4.10	0.84	5	موافق
13	توفر الشركة وسائل الوقاية من الفيروس (كمادات، سوائل معقمة، صابون سائل لليدين...الخ).	4.13	0.97	4	موافق
14	تقدم الشركة عدد حالات كورونا الموجودة في المؤسسة.	3.93	0.86	6	موافق بشدة
15	توفر الشركة معدات للكشف عن أعراض الفيروس للأفراد الداخليين والخارجيين من المؤسسة.	4.23	0.77	1	موافق بشدة
	البعد الثاني: البعد الأمني	4.12	0.68	-	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالبعد الثاني ( البعد الأمني ) جاءت كلها بتوجه موافق، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارات هذا البعد الذي بلغ (4.12) وانحراف معياري بلغ (0.68)، مما يدل على التزام إدارة الصحة و السلامة المهنية بإجراءات التوعية و اخبار العاملين بمدى خطورة الوضع الأمني في ظل الجائحة و مهارات إدارة الصحة و السلامة المهنية في إيصال المعلومات و الارشادات للعاملين ، وقد اتفقت هذه نتائج مع دراسة ( ) التي أكدت على أن البعد الأمني للإدارة الصحة و السلامة المهنية

### البعد الثالث: البعد التنظيمي

**جدول رقم (2-12): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات حول**

**البعد التنظيمي**

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الإجابة
16	توفر الشركة ظروف مشجعة للعمل في ظل الجائحة.	3.90	0.88	4	موافق
17	تقوم الشركة بإشراك العاملين لوضع برامج للوقاية من الفيروس.	3.63	0.92	5	موافق
18	نقوم في الشركة بتقديم إرشادات لزملائنا وخاصة الجدد منهم للوقاية من الفيروس.	4.16	0.69	1	موافق
19	تقوم الشركة بإرشاد وتوجيه العاملين من خلال نشر الوعي فيما يتعلق بالفيروس وكيفية التعامل معه	4.06	0.86	2	موافق
20	تعمل الشركة على وضع برامج للوقاية من فيروس.	3.96	1.12	3	موافق
21	تقوم الشركة بمراقبة ظروف العمل والتعرف على مسببات الوباء.	3.60	1.27	6	موافق
	البعد الثالث: البعد التنظيمي	3.88	0.74	-	موافق

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss**

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالبعد الثالث (البعد التنظيمي) جاءت كلها بتوجه موافق، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارات هذا البعد الذي بلغ (3.88) وانحراف معياري بلغ (0.74)، وقد احتلت العبارة رقم 18 (نقوم في الشركة بتقديم إرشادات لزملائنا وخاصة الجدد منهم للوقاية من الفيروس.) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.16) وانحراف معياري بلغ (0.69) في حين جاءت العبارة رقم 21 (تقوم الشركة بمراقبة ظروف العمل والتعرف على مسببات الوباء.) في المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (3.60) وانحراف معياري بلغ (1.27) هذا يعود لعدم اكتراث إدارة الصحة و السلامة لمسببات الجائحة اكثر منه لكيفية تفاديها و اتفق هذا البعد مع دراسة

**البعد الرابع: البعد الخدمي**

**جدول رقم (2-13): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين**

**حول البعد الخدمي**

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الإجابة
22	تقدم الشركة برامج ترفيهية لتقليل من معانات العمال النفسية في ظل الجائحة.	2.60	1.13	4	موافق

23	تقدم الشركة النقل المجاني والسريع لتسهيل التنقل من المنزل للعمل في ظل الجائحة.	3.66	1.15	2	موافق
24	توفر الشركة للعاملين مساكن صحية.	3.66	0.95	3	موافق
25	توفر الشركة الوجبات الغذائية الأساسية بمعايير صحية وموافقة للتعليمات الوقائية.	3.73	0.78	1	موافق
	البعد الرابع: البعد الخدمي	3.41	0.70	-	موافق

#### المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالبعد الرابع (البعد الخدمي) جاءت كلها بتوجه موافق، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارات هذا البعد الذي بلغ (3.41) وانحراف معياري بلغ (0.70)، مما يدل على أن الموظفين يرون أن المجهود المبذول من طرف الشركة عموماً وإدارة الصحة والسلامة المهنية خصوصاً كافياً وفي المستوى، وتتفق نتائج هذا المجال مع دراسة

#### البعد الخامس: البعد البيئي

جدول رقم (2-14): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات موظفين الشركة حول البعد البيئي

الرقم	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الإجابة
26	تقوم الشركة بتحسين ظروف العمل المادية والتنظيمية في الجائحة.	3.70	0.70	2	موافق بشدة
27	تضع الشركة خطط وإجراءات لحالات كورونا في المؤسسة.	3.70	0.74	1	موافق
28	توفر الشركة بيئة عمل خالية من الأمراض لجميع المستويات الوظيفية.	3.63	0.85	3	موافق
29	توفر الشركة بيئة تتسم بالانسجام وبعيدة عن التوتر.	3.60	0.81	4	موافق
	البعد الخامس: البعد البيئي	3.65	0.64	-	

#### المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالبعد الخامس (البعد البيئي) جاءت كلها بتوجه موافق، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارات هذا البعد الذي بلغ (3.65) وانحراف معياري بلغ (0.64) وقد احتلت العبارة رقم 27 (تضع الشركة خطط وإجراءات لحالات كورونا في المؤسسة) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.70) وانحراف معياري بلغ (0.74) في حين جاءت العبارة رقم 29 (توفر الشركة بيئة تتسم بالانسجام وبعيدة عن

التوتر) في المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (3.60) وانحراف معياري بلغ (0.61)، ويرجع ذلك إلى صعوبة التعامل خفض التوتر و القلق حيال الجائحة في ظل كل التوتر و عدم الاستقرار العالمي ، وقد اتفقت نتائج هذا المجال مع دراسات سابقة مثل دراسة

### التحليل عن طريق متوسطات الأبعاد

**جدول رقم (2-15): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات حول أبعاد إدارة الصحة و السلامة المهنية**

الرقم	أبعاد المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
01	المتوسط العام للبعد الصحي	4.15	0.54	1	مرتفع
02	المتوسط العام للبعد الأمني	4.12	0.68	2	مرتفع
03	المتوسط العام للبعد التنظيمي	3.88	0.74	3	مرتفع
04	المتوسط العام للبعد الخدمي	3.41	0.70	5	مرتفع
05	المتوسط العام للبعد البيئي	3.65	0.64	4	مرتفع
	المتوسط العام لدور إدارة الصحة و السلامة المهنية	3.84	0.53	-	مرتفع

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss**

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن المتوسط العام لعبارات ابعاد إدارة الصحة و السلامة المهنية بلغ (3.84) وانحراف معياري بلغ (0.53)، حيث نلاحظ أن كل الأبعاد جاءت بمستوى مرتفع،

**المحور الثاني: عبارات مراحل إدارة أزمة كورونا  
المرحلة الأولى: مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار**

**جدول رقم (2-16): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات موظفي الشركة حول مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار**

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الإجابة
-------	----------	---------	-------------------	---------	---------------

01	تحرص إدارة الشركة على رصد إشارات ومتابعة جائحة كورونا	4.06	0.78	1	موافق
02	تقوم إدارة الشركة بجمع وتحليل مؤشرات جائحة كورونا من خلال طاقم مدرب ومؤهل للقيام بواجبه	3.90	0.80	2	موافق
03	تحرص إدارة الشركة على التدريب المستمر لطاقم جمع وتحليل مؤشرات ومستجدات جائحة كورونا	3.73	0.82	3	موافق
	المرحلة الأولى: اكتشاف إشارات الإنذار	3.90	0.68	-	موافق

### المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالمرحلة الأولى (اكتشاف إشارات الإنذار) جاءت كلها بتوجه موافق، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارات هذا البعد الذي بلغ (3.73) وانحراف معياري بلغ (0.82)، مما يدل على أن الأداء إدارة أزمة كورونا كان في المستوى و جيد عموما ، وقد احتلت العبارة رقم 01 (تحرص إدارة الشركة على رصد إشارات و متابعة جائحة كورونا) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.06) وانحراف معياري بلغ (0.78) في حين جاءت العبارة رقم 02 (تقوم الشركة بجمع و تحليل المؤشرات جائحة كورونا من خلال طاقم مدرب و مهل للقيام بواجبه) في المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (3.90) وانحراف معياري بلغ (0.80)، لكن لاحظنا ان الشركة لاتحرص على تدريب و تطوير مهارات الطاقم الخاص بتحليل البيانات مثل ما ذكرت العبارة رقم 03 التي لاقت أقل درجة موافقة، ونعزو ذلك إلى كون الشركة تسعى أكثر لسياسة الكشف المبكر و رصد الإشارات و التعامل مع حالات الإصابة دون اللجوء الى أسباب و مسببات الإصابات .

### المرحلة الثانية: الاستعداد للوقاية

جدول رقم (2-17): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين حول الاستعداد للوقاية

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الإجابة
04	تتوفر برامج وخطط كافية وجاهزة للتعامل مع جائحة كورونا ومراجعتها وتطويرها باستمرار	3.76	0.62	3	موافق
05	تعقد الشركة اجتماعات دورية للتعامل مع تعتقد إدارة السيناريوهات المحتملة لتفشي جائحة كورونا	3.93	0.82	2	موافق
06	يتم تفويض الصلاحيات لفريق إدارة جائحة كورونا للتعامل مع الأزمة لاتخاذ القرارات	4.03	0.76	1	موافق

المرحلة الثانية :الاستعداد للوقاية	3.90	0.59	-	موافق
------------------------------------	------	------	---	-------

### المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالمرحلة الثانية (الاستعداد للوقاية) جاءت كلها بتوجه موافق، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارات هذا البعد الذي بلغ (3.90.) وانحراف معياري بلغ (0.59.)، مما يدل على رضا أفراد العينة عن أداء إدارة ازمة كورونا في هذه المرحلة ، وقد احتلت العبارة رقم 06 (يتم تفويض الصلاحيات لفريق إدارة جائحة كورونا للتعامل مع الازمة لاتخاذ القرارات) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (4.03.) وانحراف معياري بلغ (0.76.) في حين جاءت العبارة رقم 05 (تعقد الشركة اجتماعات دورية للتعامل مع تعقد إدارة السيناريوهات المحتملة لتفشي جائحة كورونا) في المرتبة الأخيرة بين عبارات هذا البعد بمتوسط حسابي بلغ (3.76.) وانحراف معياري بلغ (0.62.)، لكن لاحظنا أن هناك نظرة محايدة لجانب مرحلة الاستعداد للوقاية ، حيث يوجد صعوبة ممكن في عملية التحرك في الوقت المناسب .

### المرحلة الثالثة : احتواء الاضرار

جدول رقم (2-18): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات موظفي الشركة حول احتواء الشركة للاضرار

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	اتجاه الإجابة
7	تأخذ إدارة الشركة عامل الوقت عند التعامل مع جائحة بعين الاعتبار وبدقة مناسبة كورونا	3.83	0.59	2	موافق
8	تعمل إدارة الشركة على منع حدوث أزمات فرعية قد تنتج عن الأزمة الرئيسية	3.76	0.62	3	موافق
9	يتوفر لدى فريق عمل إدارة جائحة كورونا المقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة للحد من جائحة كورونا	3.90	0.54	1	موافق
	المرحلة الثالثة : احتواء الاضرار	3.83	0.51		موافق

### المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss



يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالمرحلة الثالثة (احتواء الاضرار) جاءت كلها بتوجه موافق ، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارات هذا البعد الذي بلغ (3.83) وانحراف معياري بلغ (0.51)، مما يدل على وجود نظرة إيجابية لهذه المرحلة ، وقد احتلت العبارة رقم 9 (يتوفر لدى فريق عمل إدارة جائحة كورونا المقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة للحد من الجائحة ) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.90) وانحراف معياري بل (0.54) في حين جاءت العبارة رقم 7 (كورونا بعين الاعتبار وبدقة مناسبة) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.83) وانحراف معياري بلغ (0.59)، ونعزو حصول العبارة رقم 3 على المرتبة الأخيرة و هذا يدل على محدودية سلطة إدارة أزمة كورونا في المؤسسة محل الدراسة.

#### المرحلة الرابعة: مرحلة استعادة النشاط

**جدول رقم (2-19): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات موظفي الشركة**

#### حول مرحلة استعاد النشاط

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
10	يتم تحديد الاحتياجات اللازمة لتحقيق أهداف مسايرة النشاط الاعتيادي بعد نهاية الأزمة	3.90	0.47	2	موافق
11	تحرص إدارة الشركة على استعادة النشاط رغم استمرار جائحة كورونا	3.93	0.61	1	موافق
	المرحلة الرابعة: استعادة النشاط	3.91	0.48	-	

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالمرحلة الرابعة (استعادة النشاط) جاءت كلها بتوجه موافق ، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارات هذا البعد الذي بلغ (3.91) وانحراف معياري بلغ (0.48)، مما يدل على وجود نظرة إيجابية لهذه المرحلة ، وقد احتلت العبارة رقم 11 المرتبة الأولى (تحرص إدارة الشركة على استعادة النشاط رغم

استمرار جائحة كورونا) . مما يبنانا بان الشركة تعمل تحت نظام يمكنها من العمل بنظام ليس ببعيد عن النظام المعتاد و تتستعيد النشاط فور انتهاء الازمة .

### المرحلة الخامسة: مرحلة التعلم

جدول رقم (2-20): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات موظفي الشركة حول مرحلة التعلم

الرقم	العبارات	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
12	يتم استخلاص الدروس والعبر من جائحة كورونا لعدم تكرار نفس الأخطاء.	3.90	0.71	3	موافق
13	يتم تعميم الدروس المستفادة من جائحة كورونا لغرض التعلم والتدريب.	3.96	0.80	1	موافق
14	الشركة على الإستفادة من الأساليب المتبعة في تعمل إدارة معالجة جائحة كورونا في الإدارات الأخرى.	3.96	0.61	2	موافق
	المرحلة الخامسة : التعلم	3.94	0.66	-	

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن آراء أفراد العينة الخاصة بالمرحلة الخامسة (التعلم ) جاءت كلها بتوجه موافق ، وهذا ما يوضحه لنا المتوسط العام لعبارات هذا البعد الذي بلغ (3.94) وانحراف معياري بلغ (0.66)، مما يدل على وجود نظرة إيجابية لهذه المرحلة ، وقد احتلت العبارة رقم 13 (يتم تعميم الدروس المستفادة من جائحة كورونا لغرض التعلم والتدريب) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.96) وانحراف معياري (0.66) في حين جاءت العبارة رقم 14 (تعمل إدارة الشركة على الإستفادة من الأساليب المتبعة في معالجة جائحة كورونا في الإدارات الأخرى.) في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ (3.69) وانحراف معياري بلغ (0.61)،و العبارة 12 في المرتبة الأخيرة (يتم استخلاص الدروس والعبر من جائحة كورونا لعدم تكرار نفس الأخطاء.) بمتوسط حسابي (3.90) و انحراف معياري (0.71) قدرة إدارة ازمة كورونا على التعلم و استخلاص الدروس من الازمات السابقة .

## التحليل عن طريق متوسطات الأبعاد

جدول رقم (2-21): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات الموظفين حول مراحل إدارة أزمة كورونا

الرقم	أبعاد المتغير	المتوسط	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
01	المتوسط العام لمرحلة اكتشاف إشارات الإنذار	3.90	0.68	4	موافق
02	المتوسط العام لمرحلة الاستعداد والوقاية	3.91	0.59	2	موافق
03	المتوسط العام لمرحلة احتواء الأضرار	3.83	0.51	5	موافق
04	المتوسط العام لمرحلة استعادة النشاط	3.91	0.58	3	موافق
05	المتوسط العام لمرحلة التعلم	3.94	0.66	1	موافق
	المتوسط العام لمراحل إدارة أزمة كورونا	3.90	0.53	-	

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

من الجدول أعلاه نلاحظ أن مستوى أداء إدارة أزمة كورونا جاء مرتفع، وجاء بوسط حسابي قدره (3.90) وبانحراف معياري قدره (0.53)، وجاءت أدوار أفراد العينة مرتبة كما يلي وفقا لمتوسطاتها الحسابية:

- أولاً: مرحلة التعلم بوسط حسابي قدره (3.94)
- ثانياً: مرحلة الاستعداد والوقاية بوسط حسابي قدره (3.91)
- ثالثاً: مرحلة استعادة النشاط بوسط حسابي قدره (3.91)
- رابعاً: مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار بوسط حسابي قدره (3.90)
- خامساً: مرحلة احتواء الأضرار بمتوسط حسابي قدره (3.83).

## المطلب الثاني: تحليل ومناقشة النتائج الدراسة

### الفرع الأول: ربط النتائج بالفرضيات وتفسيرها

أولاً: العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة

جدول رقم (2-22): يوضح العلاقات الارتباطية بين إدارة الصحة و السلامة المهنية و أزمة كورونا

المتغير التابع إدارة أزمة كورونا	
البعد الأول: البعد الصحي.	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)
	N
البعد الثاني: البعد الأمني.	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)
	N
البعد الثالث: البعد التنظيمي.	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)
	N
البعد الرابع: البعد الخدمي.	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)
	N
البعد الخامس: البعد البيئي.	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)
	N
المتغير المستقل إدارة الصحة والسلامة المهنية	Corrélation de Pearson
	Sig. (bilatérale)
	N

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss**

يتضح لنا من الجدول أعلاه أن جميع العلاقات الارتباطية دالة إحصائياً وعند مستويات إيجابية بين المتغيرات المستقلة إدارة الصحة و السلامة المهنية وهي ( البعد الصحي, البعد الأمني , البعد التنظيمي , البعد الخدمي , البعد البيئي ) وأداء إدارة أزمة كورونا كمتغير تابع، سواء على المستوى الكلي أو على مستوى كل متغير على حده، وقد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية بين أداء إدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة أزمة كورونا نسبة ( 81%) وهي قيمة إيجابية مرتفعة تؤكد على الدور الفاعل والتأثير الكبير لدور إدارة الصحة و السلامة المهنية على إدارة أزمة كورونا، حيث كانت القيمة الارتباطية بين بعد البيئي والمتغير التابع بنسبة (80%) مما جعلها تمثل أقوى العلاقات مع المتغير التابع، ثم يليه مباشرة بعد الامني حيث له علاقة ارتباطية مع المتغير التابع بنسبة (72%)، ثم يأتي بعد التنظيمي حيث له علاقة ارتباطية مع المتغير التابع بنسبة (64%)، ويليه بعد الصحي بدرجة ارتباط مع المتغير التابع بلغت ( 56%)، ، وقد لاحظنا أن أضعف هذه العلاقات كانت مع بعد الخدمي بنسبة (53%).

**ثانياً: تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى:**

ويمكن ذلك من خلال تحليل الانحدار الخطي باستخدام طريقة المربعات الصغرى Entry عند مستوى دلالة 0,05 حيث المتغيرات المستقلة هي( دور إدارة الصحة و السلامة المهنية )

والمتغير التابع هو (إدارة أزمة كورونا )، والجدول التالي يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع:

**جدول رقم (2-23): يوضح الارتباط الخطي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع**

Récapitulatif des modèles <sup>b</sup>				
Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.813 <sup>a</sup>	.660	.648	.31697

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss**

من الجدول رقم (2-26)، يتبين لنا وجود دلالة إحصائية لتأثير إدارة الصحة و السلامة المهنية على إدارة أزمة كورونا في الشركة محل الدراسة، حيث كان R معامل الارتباط الخطي 0.81 R ، أي يوجد ارتباط خطي موجب بنسبة 81%، بمعنى أنه توجد علاقة طردية قوية بين إدارة الصحة و السلامة المهنية كمتغيرات مستقلة وبين إدارة أزمة كورونا كمتغير تابع، وبلغت نسبة اختبار R-deux ( 66%)، والتي تبين دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا ، أي أن ( 66%) من إدارة أزمة كورونا يعود لإدارة الصحة و السلامة المهنية ، والنسبة المتبقية ( 34%) ترجع لعوامل أخرى أو عوامل عشوائية أو الخطأ.

**ثالثاً: تبين خط الانحدار:**

**جدول رقم (2-24): يوضح تحليل تبين خط الانحدار**

**ANOVA<sup>b</sup>**

	Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1	Régression	5.472	1	5.472	54.467	.000 <sup>a</sup>
	Résidu	2.813	28	.100		
	Total	8.286	29			

a. Valeurs prédites : (constantes) , المتغير المستقل إدارة الصحة و السلامة المهنية

b. Variable dépendante : المتغير التابع إدارة أزمة كورونا

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss**

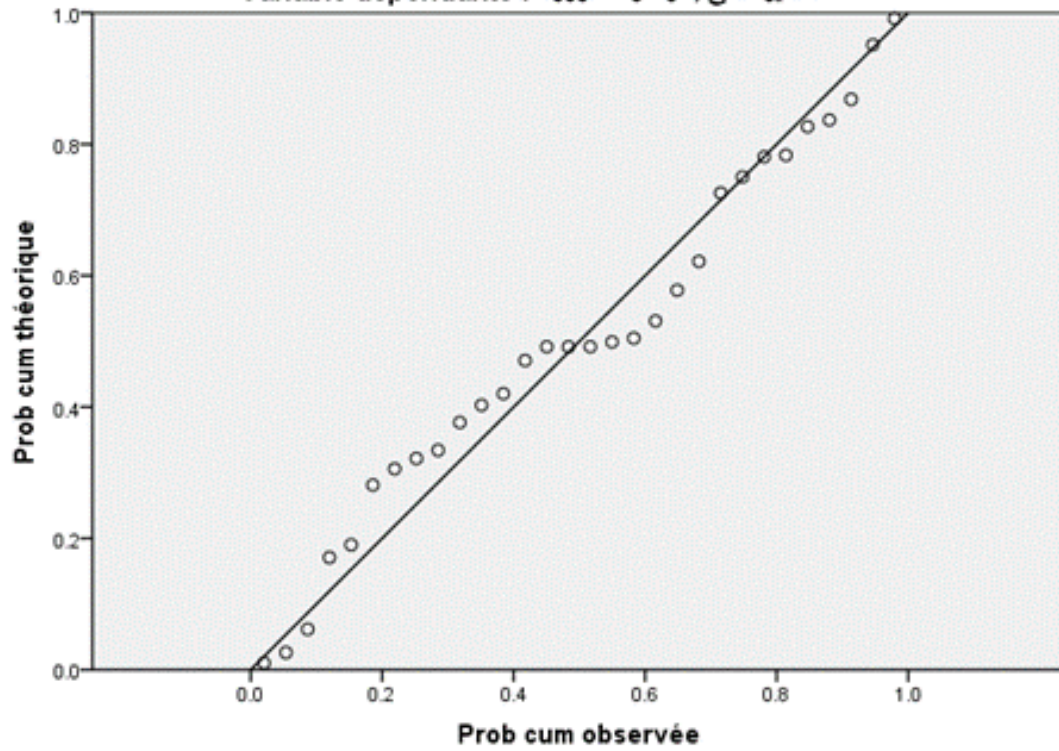
من الجدول أعلاه يتبين لنا ما يلي:

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 5.472 ومجموع مربعات البواقي هو 2.813 ومجموع المربعات الكلي يساوي 8.286؛
- درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي 28؛
- معدل مربعات الانحدار هو 5.472 ومعدل مربعات البواقي 0.100؛
- قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 54.467؛
- مستوى دلالة الاختبار 0,00 أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 05,0 فنرفضها، وبالتالي خط الانحدار يلائم المعطيات والشكل التالي يوضح ذلك، وحسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي.

**شكل رقم (1-7) يوضح: مدى ملائمة خط الانحدار**

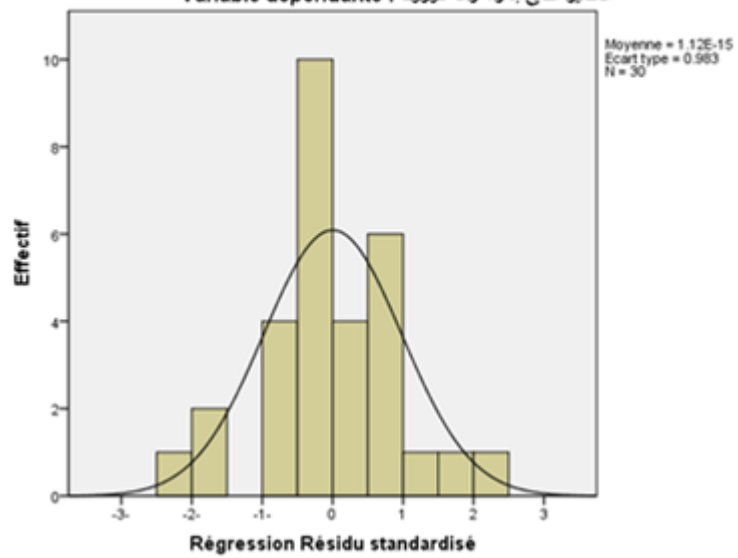
### Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé

Variable dépendante : المتغير التابع إدارة أزمة كورونا



### Histogramme

Variable dépendante : المتغير التابع إدارة أزمة كورونا



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

رابعاً: دراسة معاملات خط الانحدار:

الجدول الموالي يوضح قيم معاملات خط الانحدار لأداء إدارة أزمة كورونا

جدول رقم (2-25): يوضح قيم معاملات خط الانحدار لإدارة أزمة كورونا

Coefficients <sup>a</sup>					
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	T	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	.785	.426		1.843	.076
المتغير المستقل إدارة الصحة والسلامة المهنية	.809	.110	.813	7.380	.000

a. Variable dépendante : كورونا أزمة إدارة التابع المتغير

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

من الجدول أعلاه يتبين لنا ما يلي:

مقطع خط الانحدار يساوي 0.785 الذي يمثل  $a$  من معادلة المستقيم  $Y=a+Bx$ ، أما ميل خط الانحدار فهو متعدد بالنسبة للمتغير المستقل، كما نلاحظ أن إشارة معامل  $Bêta$  هي موجبة للدلالة على العلاقة الطردية بين دور إدارة الصحة و السلامة و المهنية و أداء إدارة الازمة ، وهي تعني أنه كلما زادت الإجراءات المحققة لأبعاد إدارة الصحة و السلامة المهنية كلما كانت إدارة أزمة كورونا أكثر فعالية.

معادلة خط :  $Y=0.809x$

الانحدار هي

خامساً: التحليل الإحصائي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي:

من تحليل النتائج لدينا نموذجين:



ولصياغة النموذج النهائي لمعادلة خط الانحدار علينا إعادة التحليل الإحصائي باستخدام تحليل الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Régression)

الجدول الموالي يوضح الطريقة المستخدمة والمتغيرات المستقلة المتبقية والمتغير التابع :

جدول رقم (2-26) : يوضح الطريقة المستخدمة والمتغيرات المستقلة المتبقية والمتغير التابع :

Variables introduites/supprimées <sup>a</sup>			
Modèle	Variables introduites	Variables supprimées	Méthode
1	البعد الخامس: البعد البيئي.	.	Pas à pas (critère : Probabilité de F pour introduire $\leq$ .050, Probabilité de F pour éliminer $\geq$ .100).
2	البعد الثاني: البعد الأمني.	.	Pas à pas (critère : Probabilité de F pour introduire $\leq$ .050, Probabilité de F pour éliminer $\geq$ .100).

a. Variable dépendante : كورونا أزمة إدارة التابع المتغير :

من الجدول أعلاه نلاحظ أن المتغيرين المستقلين المتبقين في نموذج الدراسة النهائي هما البعد البيئي و الأمني فقط.

الجدول الموالي يوضح معاملات الارتباط الخطي للمتغيرات المستقلة المتبقية والمتغير التابع لنموذج الدراسة :

جدول رقم (2-27) : يوضح معاملات الارتباط الخطي للمتغيرات المستقلة المتبقية والمتغير التابع

Récapitulatif des modèles<sup>c</sup>

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	.801 <sup>a</sup>	.642	.630	.32533
2	.873 <sup>b</sup>	.761	.744	.27063

a. Valeurs prédites : (constantes), الخامس البعد :

.البيئي البعد

b. Valeurs prédites : (constantes), الخامس البعد :

.الأمني البعد :الثاني البعد ,.البيئي البعد

c. Variable dépendante : أزمة إدارة التابع المتغير :

كورونا

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss**

من الجدول السابق نلاحظ أن استخدام طريقة تحليل الانحدار المتعدد التدريجي أدى إلى خروج أربعة متغيرات مستقلة والاحتفاظ بمتغيرين مستقلين هما البعد البيئي و الأمني .

حيث بلغ معامل الارتباط الخطي بين هذين المتغيرين المستقلين (البيئي و الأمني ) والمتغير التابع (إدارة أزمة كورونا) نسبة (87.3%) وهو دليل على وجود ارتباط خطي قوي بينها. حيث أن ( 71.6%) من أداء إدارة أزمة كورونا تعود إلى البعد الأمني و البيئي والنسبة المتبقية ( 28.4%) ترجع لعوامل أخرى أو عوامل عشوائية أو الخطأ.

علما أن الفضل الأكبر في هذا الارتباط الخطي يعود للمتغير المستقل البعد البيئي لأنه لوحده يضمن ارتباط خطي بنسبة (80.1%) مع المتغير التابع وقد حصل على مستوى مرتفع من حيث إجابات أفراد العينة على فقرات هذا المتغير في الاستبيان الذي قمنا بتحليله سابقا وبالتالي هناك تقارب في نتائج التحليل.

يوضح الجدول الموالي تحليل تباين خط الانحدار بطريقة Stepwise :

جدول رقم (2-28) : يوضح تحليل تباين خط الانحدار بطريقة

Stepwise

ANOVA <sup>c</sup>					
Modèle	Somme des carrés	Ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	5.322	1	5.322	50.285	.000 <sup>a</sup>
Résidu	2.963	28	.106		
Total	8.286	29			
2 Régression	6.308	2	3.154	43.062	.000 <sup>b</sup>
Résidu	1.978	27	.073		
Total	8.286	29			

a. Valeurs prédites : (constantes), البعد :الخامس البعد ,

b. Valeurs prédites : (constantes), البعد :البيني البعد ,البيني البعد :الخامس البعد ,  
الأمني البعد

c. Variable dépendante : كورونا أزمة إدارة التابع المتغير

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

من الجدول السابق نجد ما يلي:

. مجموع مربعات الانحدار يساوي 7.038 ومجموع مربعات البواقي هو 4.851 ومجموع

المربعات الكلي يساوي 11.890؛

. درجة حرية الانحدار هو 2 ودرجة حرية البواقي 48؛

. معدل مربعات الانحدار هو 3.519 ومعدل مربعات البواقي 0.101؛

. قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 34.820؛

. مستوى دلالة الاختبار 0.000 أقل من مستوى دلالة الفرضية الصفرية 0.05 فنرفضها،

وبالتالي خط الانحدار يلائم المعطيات.

أما بالنسبة لدراسة معاملات خط الانحدار فالجدول الموالي يوضح قيم معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwise

**جدول رقم (2-29): يوضح قيم معاملات خط الانحدار بطريقة Stepwise**

Coefficients <sup>a</sup>					
Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	1.483	.346		4.286	.000
البعد الخامس: البعد البيئي.	.661	.093	.801	7.091	.000
2 (Constante)	.836	.338		2.476	.020
البعد الخامس: البعد البيئي.	.474	.093	.575	5.118	.000
البعد الثاني: البعد الأمني.	.322	.088	.412	3.669	.001

a. Variable dépendante : كورونا أزمة إدارة التابع المتغير

**المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss**

من الجدول السابق يمكن تحديد مقطع خط الانحدار a ميل خط الانحدار بالنسبة البعد البيئي وميل خط الانحدار بالنسبة للبعد الأمني وفق المعادلة التالية:

$$Y = a + Cx_1 + bx_2 \quad \text{ومنه معادلة خط الانحدار هي :} \quad Y = 0.474X_1 + 0.322X_2$$

وعند دراسة قسم Sig نجد أن جميع القيم مقبولة لأنها أقل من 0.05 وتحقق الفرضية البديلة H1 ما عدا قيمة الثابت ونستنتج أن أهم ابعاد إدارة الصحة و السلامة المهنية لإدارة أزمة كورونا هي البعد البيئي و الأمني .

#### الفرع الثاني: مناقشة نتائج الدراسة:

بعد تحليل الاستبيان واختبار فرضيات الدراسة بالأساليب الإحصائية المناسبة، من أجل تحليل بعض المتغيرات تم التوصل إلى النتائج التالية:

فيما يخص واقع متغيرات الدراسة: كما أسلفنا الذكر أن متغيرات الدراسة هي إدارة الصحة و السلامة المهنية كمتغيرات مستقلة وإدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة ازمة كورونا كمتغير تابع.

- إدارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة محل الدراسة  
المتوسط العام لإدارة الصحة و السلامة المهنية كان مرتفعاً مما يدل على النظرة الإيجابية للموظفين لأبعاد هذا المتغير، حيث كانت نظرتهم،  
**فيما يخص البعد الصحي:** من خلال الجدول رقم (2-13) الذي جاءت نتائجه كلها بتوجه موافق وبمتوسط عام قدره (4.15)، وهذا يدل على أهمية هذا البعد، حيث يوفر المستلزمات و المعادات لمواجهة الازمة كالتحاليل الازمة و الكشف و مستلزمات الوقاية..... الخ، مع انها لا تولي الجانب النفسي الأهمية الكافية او اللازمة حسب العبارة رقم 9.  
**فيما يخص البعد الأمني:** من خلال الجدول رقم (2-14) الذي جاءت نتائجه كلها بتوجه موافق بشدة وبمتوسط عام قدره (4.12)، وهذا يؤكد على أهمية هذا البعد فهو يعتبر حاسم و أساسي في إدارة الصحة و السلامة المهنية، إضافة إلى ذلك فالبعد الأمني يوفر الحماية لمن هم داخل الشركة وهذا ما تؤكد عليه العبارة 15، وإذا اجتمع الامن مع الحماية فهذا يدل على الدور الأساسي و الرئيسي لإدارة الصحة و السلامة المهنية.

**فيما يخص البعد التنظيمي:** من خلال الجدول رقم (2-15) الذي جاءت نتائجه كلها بتوجه موافق وبمتوسط عام قدره (3.88)، الا العبارة 21 بمحايد و يفسر ذلك بعدم توفير الشركة الدورات التدريبية لإدارة الصحة و السلامة المهنية من اجل تحصيل تطورات الازمة و البحث فيها، وأن تطوير هذه المهارة لا يحظى بأولوية بالنسبة للشركة على الرغم من أنها الأساس والسبيل الأول لتطوير إدارة الازمة، كما أننا لمسنا النظرة الإيجابية لإدارة الصحة و السلامة المهنية فمحاولة تقديم الارشادات و النصائح للتعامل مع الجائحة أكدته العبارة رقم (19) التي لاقت موافقة عالية.

**فيما يخص البعد الخدمي:** من خلال الجدول رقم (2-16) الذي جاءت نتائجه كلها بتوجه محايد وبمتوسط عام قدره (3.41)، ويدل ذلك على أن الخدمات المقدمة من إدارة الصحة و السلامة المهنية في ظل الازمة لم تكن في المستوى المطلوب

**فيما يخص البعد البيئي:** من خلال الجدول رقم (2-17) الذي جاءت نتائجه كلها بتوجه موافق جدا وبمتوسط عام قدره (3.65)، يعود هذا لأهمية بيئة العمل و التي تحرص إدارة الصحة و السلامة المهنية على ان تجعل العمل في ظروف صحية جيدة و تطبيق البروتوكول كالتباعد و التعامل مع حالات كورونا التي تكون في الشركة و التعامل مع كل الإصابات الجديدة بطريقة محترفة .

### الفرع الثالث: مناقشة النتائج الإحصائية

#### **أولاً: العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة:**

من خلال الجدول رقم (2-24) لاحظنا أن جميع العلاقات الارتباطية دالة إحصائياً وعند مستويات إيجابية بين المتغيرات المستقلة إدارة الصحة و السلامة المهنية هي (البعد الصحي ، البعد الأمني ، البعد التنظيمي ،البعد الخدمي ، البعد البيئي) وأداء إدارة الازمة كورونا كمتغير تابع، سواء على المستوى الكلي أو على مستوى كل متغير على حده، وقد بلغت القيمة الإجمالية للعلاقة الارتباطية بين دور إدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة ازمة كورونا نسبة ( 81.3%) وهي تعد قيمة إيجابية مرتفعة تؤكد على الدور الكبير لإدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا ، كذلك ننوه الى ان ازمة كورونا مرض جديد على كل العالم وغياب معلومات حوله و فقر الرصيد المعرفي الخاص بكيفية التعامل معه يصعب عملية التصدي له والكل يسعى لدراسة واقعه واثره وبذلك فإن دور إدارة الصحة و السلامة المهنية لإدارة هذه الازمة كان يتجه اكثر للحماية و التوعية وتختلف من حيث درجة الاهتمام من بعد لآخر ، وبما أن العلاقة طردية فمن الطبيعي أن يكون دور إدارة الصحة و السلامة المهنية فعال و هي الإدارة الأكثر احتكاك و مواجهة مع الازمة. ، وبالعودة إلى النتائج فقد كانت القيمة الارتباطية بين البعد البيئي والمتغير التابع بنسبة (80,1%) ، ثم يليه مباشرة البعد الامني حيث له علاقة ارتباطية مع المتغير التابع بنسبة (72.8%)، ثم يأتي البعد التنظيمي حيث له علاقة ارتباطية مع المتغير التابع بنسبة (64.2%)، ويليه البعد الصحي بدرجة ارتباط مع المتغير التابع بلغت ( 56.6%)، وفي الأخير البعد الخدمي بنسبة (53.3%)، وبالتالي أقوى العلاقات مع المتغير التابع كانت مع البعد البيئي وأضعفها كانت مع البعد الخدمي، رغم أن النسب كانت عموماً متقاربة،

**إدارة ازمة كورونا :** المتوسط العام لمراحل إدارة ازمة كورونا مرتفعاً مما يدل على النظرة

الإيجابية لأبعاد هذا المتغير، حيث كانت :

**فيما يخص مرحلة اكتشاف إشارات الانذار:** من خلال الجدول رقم (2-16) الذي جاءت نتائجه كلها بتوجه موافق وبمتوسط عام قدره (3.90)، ويدل ذلك على وجود رضا كبير من قبل الموظفين على هذه المرحلة ،حيث تحرص إدارة الصحة و السلامة المهنية على رصد إشارات كورونا لان هذا الوباء جديد على العالم كما انه متحور أي قادر على تغيير و بالتالي عدم نجاعة أساليب الرصد في كل مرة يغير من شكله لهذا حصلت العبارة (تحرص إدارة الشركة على رصد إشارات ومتابعة جائحة كورونا ) على اقل نسبة موافقة او تأييد، بينما تحرص الشركة على تدريب و تكوين طاقم إدارة ازمة كورونا ليتماشى مع التطورات الحاصلة .

**فيما يخص مرحلة الاستعداد و الوقاية :** من خلال الجدول رقم (2-17) الذي جاءت نتائجه كلها بتوجه موافق وبمتوسط عام قدره (3.91)، وهذا يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الشركة للالزمة , و هذا يعود لتوفر الشركة لخطط و البرامج استعداد للأخطار و كيفية التعامل معها في حالة التعرض للإصابة كما يتم تفويض العديد من الصلاحيات لفريق إدارة الازمات مما يسهل عملية اعداد الخطط البديلة و الاستعداد الجيد .

**فيما يخص مرحلة احتواء الإضرار:** من خلال الجدول رقم (2-18) الذي جاءت نتائجه كلها بتوجه موافق وبمتوسط عام قدره (3.83) ، ونلاحظ رضا أفراد العينة عن مؤسستهم وشعورهم بالارتياح إزاء سياستها في إدارة الالزمة ، و يعود هذا بالأساس أي ساسة التدخل السريع و العمل على ادق تفاصيل في التعامل مع الإصابات تفاديا لاي أزمات فرعية طما ان الصلاحية الممنوحة لفريق إدارة الازمات تختصر الوقت و تسرع عملية اتخاذ القرارات في الحالات المستعجلة.

**فيما يخص مرحلة استعادة النشاط:** من خلال الجدول رقم (2-19) الذي جاءت نتائجه كلها بتوجه موافق و بمتوسط عام قدره (3.91)، نلاحظ عدم وجود صعوبات من طرف الشركة لاستعادة النشاط او استمرار النشاط خلال الجائحة , يعود هذا بالأساس لقدرة فريق إدارة الازمات في الحفاظ على التوازن و خلق جو من الاستقرار داخل الشركة , هذا يشعر الموظفين و الإدارة بالارتياح و كان الوضع مستقر و امن . و بالتالي أداء المهام بشكل عادي و مستمر .

**فيما يخص مرحلة التعلم :** من خلال الجدول رقم (2-20) الذي جاءت نتائجه كلها بتوجه موافق و بمتوسط عام قدره (3.94)، نلاحظ من خلال نتائج هذا المرحلة قوة و قدرة الشركة على إدارة الازمات من خلال التعلم و استخلاص الدروس بشكل يضمن تفادي و اجتناب الوقوع في نفس الأخطاء و تكرارها و تعمل على تحسين و تطوير برامج و خطط إدارة الالزمة كما تعمم الدروس و العبر لتتفادها مستقبلا , إضافة الى سياسة التعلم من تجارب الشركات الأخرى و استخلاص النتائج منها .

إدارة ازمة كورونا : المتوسط العام كان مرتفع حيث قدر ب (3.90) وانحراف معياري (0.53)، مما يدل على تبني الشركة الجيد إدارة ازمة كورونا و الدور الفعال لإدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا .

#### ثانيا: دراسة معاملات خط الانحدار

- مجموع مربعات الانحدار يساوي 5.472 ومجموع مربعات البواقي هو 2.813 ومجموع المربعات الكلي يساوي 8.286؛
  - درجة حرية الانحدار هي 1 ودرجة حرية البواقي 28؛
  - معدل مربعات الانحدار هو 5.472 ومعدل مربعات البواقي 0.100؛
  - قيمة اختبار تحليل التباين لخط الانحدار هو 54.467؛
  - مستوى دلالة الاختبار 0,00 أقل من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة 0,05 فنرفضها، وبالتالي خط الانحدار يلئم المعطيات والشكل التالي يوضح ذلك، وحسب الرسم لا توجد مشكلة فالنتائج تتوزع وفق التوزيع الطبيعي.
- من خلال تحليل قيم معاملات الارتباط الخطي بين أبعاد المتغير المستقل إدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة ازمة كورونا هو (0.785) الذي يمثل  $a$  من معادلة المستقيم  $Y=a+Bx$ ، أما ميل خط الانحدار فهو متعدد بالنسبة للمتغير المستقل، كما نلاحظ أن إشارة معامل  $B\hat{e}t\alpha$  هي موجبة للدلالة على العلاقة الطردية بين أبعاد المهارات المعنوية (الناعمة) وأداء الأستاذ الباحث، وهي تعني أنه كلما زادت الإجراءات المحققة لأبعاد المهارات المعنوية (الناعمة) كلما زاد وارتفع مستوى أداء الأستاذ الباحث أي أنها تؤثر بشكل إيجابي عليه.

#### معادلة خط الانحدار هي $Y=0.809x$

وهذا يدل على الدور الأساسي الذي تقوم به إدارة الصحة و اللامة المهنيو في إدارة ازمة كورونا في الشركة محل الدراسة .

#### الفرع الرابع:اختبار T و تحليل التباين الأحادي لدراسة فروق المتوسطات حول دور إدارة

#### الصحة والسلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا



أولاً: تحليل اختبار T لدراسة تأثير متغير الجنس على المتغير التابع

جدول رقم (2-30): يوضح تحليل اختبار T لدراسة فروق حول دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا

Test d'échantillons indépendants										
		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test-t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Différence écart-type	Intervalle de confiance 95% de la différence	
									Inférieure	Supérieure
المتغير التابع إدارة أزمة كورونا	Hypothèse de variances égales	1.587	.218	-.528	28	.602	-.10829	.20508	-.52837	.31179
	Hypothèse de variances inégales			-.645	25.834	.524	-.10829	.16781	-.45334	.23675

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

يتبين لنا من خلال الجدول أعلاه لاختبار T أن مستوى المعنوية لاختبار ليفن لتجانس العينتين ( الذكور - إناث) قد بلغ 0.218 مما يدل على وجود تجانس بين العينتين، أما مستوى المعنوية لاختبار T بلغ 1.587 وهي أكبر من مستوى المعنوية 0.05، وبالتالي لا وجود فروق ذات دلالة إحصائية تبعا لمتغير الجنس

ثانياً: تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للاختبار تأثيرات المتغيرات الشخصية (الديمغرافية) على المتغير التابع

جدول رقم ( 2-31): يوضح تحليل التباين الأحادي لدراسة المتغيرات الشخصية حول دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا

ANOVA						
المتغير التابع إدارة ازمة كورونا						
		Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	F	Sig
الجنس	Inter-groupes	.678	3	.226	.773	.520
	Intra-groupes	7.607	26	.293		
	Total	8.286	29			
الرتبة العلمية	Inter-groupes	.072	3	.024	.076	.973
	Intra-groupes	8.214	26	.316		
	Total	8.286	29			
الخبرة	Inter-groupes	1.198	3	.399	1.466	.247
	Intra-groupes	7.087	26	.273		
	Total	8.286	29			
الوظيفة	Inter-groupes	311.	3	.104	.338	.798
	Intra-groupes	7.975	26	.307		
	Total	8.286	29			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات نتائج spss

نتيجة تحليل التباين للمتغيرات الشخصية للأساتذة كانت قيم Sig أكبر من 0.05 وبالتالي عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستجوبين تبعاً للمتغيرات الشخصية بخصوص دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا .

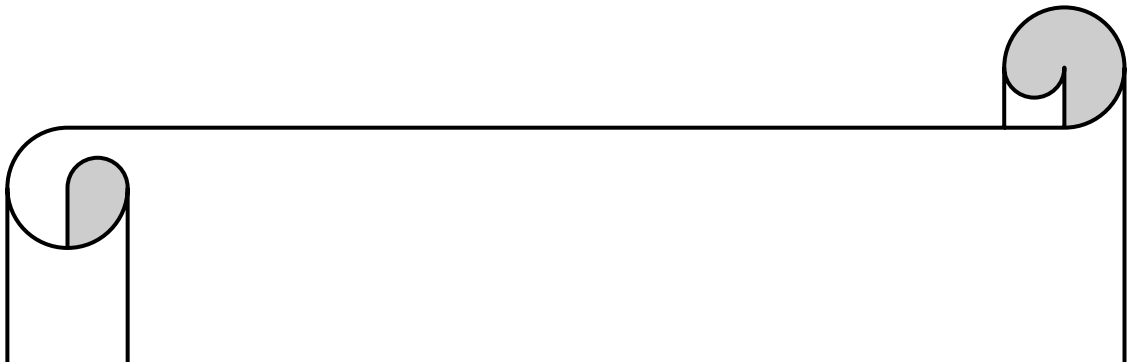
### خلاصة الفصل:

تناولنا من خلال هذا الفصل دراسة ميدانية على عينة من الموظفين بشركة هاسب حاسي مسعود .

وقد تناولنا في هذا الفصل مبحثين، في المبحث الأول تطرقنا فيه إلى الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية أما في المبحث الثاني فقد تم تحليل ومناقشة النتائج المتحصل عليها.

كما حاولنا من خلال هذا الفصل الإجابة على إشكالية الدراسة والتي هي ما دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا ؟، ومن خلال الاعتماد على الدراسة الميدانية:

- اتضح أنه يوجد دور كبير لإدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا في مؤسسة هاسب حاسي مسعود ، والسبب يعود لاهتمام إدارة الصحة و السلامة المهنية بالجانب الصحي و الأمني للعامل و حسن التعامل مع الازمة الصحية ، كما أن المؤسسة محل الدراسة توفر كل الوسائل و المعادة الازمة للتعامل مع الجائحة .
- أنه يوجد مستوى مرتفع لأداء إدارة الصحة و السلامة المهنية في المؤسسة محل الدراسة ويرجع ذلك إلى حرص اهذه لإدارة على تطوير وتحسين أدائهم باستمرار .
- أن هناك علاقة طردية قوية بين إدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة أزمة كورونا .
- أهم بعدين في دور إدارة الصحة و السلامة و المهنية في إدارة أزمة كورونا هما: البعد البيئي والخدمي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الموظفين نحو دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات موظفين المؤسسة هاسب حاسي مسعود تعزى للمتغيرات الشخصية ( العمر ، الرتبة العلمية، الخبرة الوظيفية ) .





لقد حاولنا من خلال هذا الموضوع التعرف على دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا وذلك عبر الإجابة عن التساؤلات التي تمثل إشكالية البحث، وللإجابة عليها قمنا بتقسيم بحثنا هذا إلى فصلين، حيث تناولنا في الفصل الأول جانب الأدبيات النظرية الدارة الصحة و السلامة المهنية و ازمة او جائحة كورونا ، وبعض الدراسات السابقة التي تندرج تحت سياق هذا الموضوع وفيما يخص الفصل الثاني تطرقنا للدراسة التطبيقية وقمنا بدراسة حالة في شركة هاسب بحاسي مسعود .

ويمكن القول ان من خلال دراستنا الميدنية في إدارة الصحة و السلامة في شركة هاسب بحاسي مسعود توصلنا لاجابة عن الإشكالية الرئيسية مادور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا ؟ الأسئلة الفرعية و اختبار الفرضيات ، بعد جمع البيانات وتحليلها توصلنا الي ان إدارة الصحة و السلامة المهنية في شركة هاسب تتبنى إدارة ازمة كورونا بكل مراحلها

-مرحلة الكشف والندار المبكر موجودة؛

-مرحلة الاستعداد والوقاية موجودة فعالة؛

-مرحلة احتواء الأضرار موجودة فعالة؛

- مرحلة استعادة النشاط موجودة فعالة؛

#### أولاً: اختبار الفرضيات

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج لهذا الموضوع بشقيه النظري والتطبيقي يمكننا اختبار الفرضيات كالتالي: لقد قامت دراستنا على أربعة فرضيات، التي فيما يلي سيتم اختبارها: **الفرضية الأولى:** يوجد مستوى مرتفع من تحقيق ابعاد تطبيق البروتوكول الصحي لمواجهة الازمة في الشركة ، **ومنه تحقق الفرضية الأولى** بعد تسجيل مستوى مرتفع تحقيق هذه الابعاد .

**الفرضية الثانية:** يوجد مستوى تحقيق كبير لمراحل إدارة ازمة كورونا في شركة هاسب ، **ومنه تحقق الفرضية الثانية** بعد تسجيل مستوى مرتفع لتحقيق مراحل إدارة جائحة كورونا . **الفرضية الثالثة:** توجد علاقة طردية قوية بين إدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة ازمة كورونا و بالتالي فقد إدارة الصحة و السلامة المهنية دورها في إدارة الازمة تبين لنا من خلال هذه الدراسة أنه كلما زاد مستوى أداء إدارة الصحة و السلامة المهنية كلما كانت اكثر

فعالية في إدارة أزمة كورونا، ومنه تحقق الفرضية الثالثة بعد تسجيل علاقة طردية قوية إدارة الصحة و السلامة المهنية كمتغير مستقل إدارة أزمة كورونا كمتغير تابع.

**الفرضية الرابعة:** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول إدارة الصحة و السلامة المهنية تعزى للمتغيرات الشخصية (الجنس، العمر، الرتبة العلمية، الخبرة و الوظيفة ).

### ثانيا: نتائج الدراسة

- ✓ اتضح أن مستوى أداء إدارة الصحة و السلامة المهنية في شركة هاسب فعال ومهم في إدارة أزمة كورونا . و هذا ما يؤكده اغلب الموظفين في الشركة .
- ✓ تبذل إدارة الصحة و السلامة المهنية كل المجهودات بالإمكانات المتاحة من اجل السيطرة على الجائحة .
- ✓ نسبة معتبرة من الموظفين غير مهتمين بالإجراءات و أهمية التوجيهات إدارة الصحة و السلامة المهنية .
- ✓ اهتمام الشركة بإدارة الصحة و السلامة المهنية و لكن بدرجة اقل .
- ✓ ترتيب مراحل إدارة أزمة كورونا كانت كالآتي: مرحلة التعلم ، ثم الاستعداد و الوقاية، ثم استعادة النشاط، ثم اكتشاف إشارات الإنذار ، وفي الأخير احتواء الاضرار .
- ✓ تفوق البعد البيئي على الابعاد الأخرى و يعود ذلك لفرط الاهتمام بالبروتوكول الصحي المنصوص عليه .
- ✓ لا توجد فروق بين إجابات المبحوثين فيما يتعلق بالجنس، ولا بباقي المتغيرات الشخصية (العمر، الرتبة العلمية، عدد الخبرة، الوظيفة).
- ✓ العلاقة الارتباطية بين إدارة الصحة و السلامة المهنية كمتغير مستقل وإدارة أزمة كورونا كمتغير تابع علاقة طردية قوية.
- ✓ أهم بعدين وأعلاهما تأثير في دور إدارة الصحة و السلامة المهنية هما اتخاذ البعد البيئي و الخدمي حيث نسبة (88%) من دور إدارة الصحة و السلامة المهنية يركز عليهما.

✓ توفير الإمكانيات و الموارد ساعد إدارة الصحة و السلامة المهنية على التصدي الجيد للجائحة.

### ثالثا: التوصيات

من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن تقديم الاقتراحات التالية:

- ✚ التوجه الى الاهتمام بالجانب النفسي او الصحة النفسية للعامل لان الشركة بشكل عام و إدارة الصحة و السلامة المهنية اهملوا هذا الجانب خاصة في ظل الجائحة كورونا.
- ✚ توفير متنزهات و نوادي للموظف بتطبيق البروتوكول الصحي لازمة من اجل الراحة النفسية و إزالة الضغوطات عن الموظف.
- ✚ تكثيف عملية تواصل إدارة الصحة و السلامة المهنية مع الموظفين و التذكير بضرورة اخذ الاحتياطات اللازم.
- ✚ تقديم المزيد من التحفيزات لهذه الإدارة (الصحة و السلامة المهنية) نظير المجهودات المبذولة من طرفها .
- ✚ تشجيع الموظفين في إدارة الصحة و السلامة المهنية لانهم في الواجهة مع الجائحة و هم الأكثر عرضة للإصابة .
- ✚ العمل على توفير متطلبات و لوازم إدارة الصحة و السلامة المهنية .
- ✚ وضع حوافز مادية ومعنوية لتشجيع إدارة الصحة و السلامة على مواصلة التصدي للجائحة .
- ✚ تحسين الظروف عمل إدارة الصحة و السلامة المهنية باتباع التعليمات و الخضوع لها في ظل هذه الازمة .

### رابعا: آفاق البحث

وفي ختام هذه الدراسة وبعد الوصول إلى النتائج السابقة للبحث، فتحت دراستنا أفاقا جديدة للدراسة والتي يمكن معالجتها مستقبلاً لمواصلة البحث على سبيل المثال في المجالات التالية:

- 1-تأثير ازمة كورونا على أداء العامل .
- 2-تداعيات ازمة كورونا على إنتاجية المؤسسة .
- 3-فعالية البروتوكول الصحي لازمة كورونا على العاملين.

4- تفاعل العاملين مع إدارة الصحة و السلامة المهنية في ظل ازمة كورونا .





## قائمة المراجع

# المصادر والمراجع

## Bibliographie

Rouse, M. (2013). Crisis Mangment Plan . USA .2

3. ، ، ا. م. (2003). *الادارة الحديثة للسلامة المهنية* . دار صفاء للنشر والتوزيع.

4. ، ، (2020). <https://aawsat.com/home/article>. *الشرق الاوسط* .

5. Falkheimer, J. &. (2006). Multicultural Crisis Communication to wards a Social Constructionist Perspective. *Jurnal of Contingencies & Crisis Management*, 181.

6. (2007). *The Standard for Occupational Health and Safety System* .  
Récupéré sur [www.isoqar.com](http://www.isoqar.com).

7. (2007). Récupéré sur Occupational Health and Safety Standard.  
[www.praxiom.com](http://www.praxiom.com).

8. <https://sigma.nursingrepository.org/handle/10755/621629>

9. [https://support.google.com/websearch/answer/9814707?p=cvd19\\_statistics&hl=fr-](https://support.google.com/websearch/answer/9814707?p=cvd19_statistics&hl=fr-)

10. DZ&visit\_id=637395753972616496-1878975914&rd=1

11. الشاهين, ن. ص. (2007). تصميم أنموذج متعدد الاهداف لتقييم أهداف إدارة الصحة و السلامة المهنية وفق المواصفات .OASAH 18001/طروحة دكتوراه غير منشوره .بغداد: كلية الاقتصاد بغداد.

12. الشمري، ، زهرة عبد محمد(2009)لتقويم نظام ادارة الصحة والسلامة المهنية على وفق المواصفة المهنية على وفق المواصفة الدولية OHSAS 2007:18001 دراسة حالة في مصنع المأمون/ الشركة العامة لصناعة الزيوت النباتية"

13. العقيلة، محمود ذياب(2003) للادارة الحديثة للسلامة المهنية، الطبعة الثانية، دار صفاء للنشر والتوزيع،عمان، الاردن.

14. العراق، .. ر .(1996). المبادئ الأساسية للسلامة المهنية .العراق: هيئة المعاهد الفنية.

15. اللامي, غ. غ. خ .(2016). ادارة الازمات الاسس و التطبيقات . عمان: الدار المنهجية للنشر و التوزيع.

16. المعايطة, ع. ا .(2007). الادارة المدرسية في ضوء الفكر الاداري المعاصر . عمان : دار الحامد.

17. جاد الله, م .(2007). ادارة الازمات . عمان: دار اسامة للنشر و التوزيع.

18. حملاوي, م. ر .(1995). ادارة الازمات, تجارب محلية و عالمية . القاهرة : ابو مجد للطباعة.

19. حنان, ع. م .(2007). الصحة و السلامة المهنية و اثارها على الكفاءة الانتاجية في المؤسسة الانتاجية . قسنطينة : جامعة منتوري.

20. سويلم, م. ص. (2018). ادارة الازمات و الكوارث . مؤسسة شباب الجامعة.

21. عباس, س. م. (2011). *ادارة الموارد البشرية مدخل استراتيجي* . الاردن : دار وائل للنشر.

22. عقيلي, ع. و. (2005). *ادارة الموارد البشرية (بعد استراتيجي)* . عمان : دار وائل للنشر.



## قائمة الملاحق



جامعة قاصدي مرباح - ورقلة  
كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير  
قسم علوم التسيير



## استبانة

السادة والسيدات إيطارات، موظفو، الشركة: يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذه الاستمارة التي تدخل ضمن متطلبات انجاز مذكرة ماستر تحت عنوان " دور إدارة الصحة والسلامة المهنية في إدارة أزمة كورونا في شركة هاسب حاسي مسعود "، وأعلمكم أن الإجابات المقدمة من طرفكم تحظى بالأهمية البالغة لدينا، وبالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي. نشكركم جزيلًا على مساهمتكم الجادة بالإجابة على العبارات المرفقة وبصراحة تامة. ولكم منا كل الشكر والتقدير.

البريد الإلكتروني: allounsabrine02@gmail.com

الرجاء وضع علامة X في الخانة التي ترى أنها مناسبة.

المحور الأول: إدارة الصحة والسلامة المهنية :

الفقرة					الرقم
موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	البعد الأول: البعد الصحي.
					01 توفر الشركة المتابعة المستمرة لصحة العاملين للوقاية من كورونا.
					02 تتوفر في الشركة عيادة طبية تتكون من طاقم طبي ومستلزمات طبية تسمح بالتعرف على مسببات الأمراض في ظل جائحة كورونا.
					03 توفر الشركة الإمكانيات اللازمة لتطبيق إجراءات السلامة المهنية للحماية من كورونا.
					04 تقدم الشركة العلاج للعاملين إذا تعرضوا لوباء كورونا.
					05 توفر الشركة التحاليل الطبية اللازمة للعمال إذا وجود حالة كورونا في مكان العمل.
					06 توفر الشركة التطعيم ضد فيروس كورونا.
					07 تقدم الشركة فحوصات للتأكد من سلامة الموظفين النفسية وقت الجائحة.
					08 تحرص الشركة على توفير فحوصات للكشف عن كورونا للعاملين قبل دخولهم للمؤسسة.
					09 تقدم الشركة برامج نفسية لتخفيف الضغط النفسي والتوتر في ظل الجائحة.
موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	البعد الثاني: البعد الأمني.
					10 تقوم الشركة بتقديم توعية للعاملين عن مدى خطر فيروس كورونا.
					11 توفر الشركة تعليم العاملين للوقاية من الفيروس.
					12 تضع الشركة لافتات تذكر بوجود الفيروس للحماية منه وتتأكد من تقييد العاملين بها.
					13 توفر الشركة وسائل الوقاية من الفيروس (كمات، سائل معقمة، صابون سائل لليدين...الخ).
					14 تقدم الشركة عدد حالات كورونا الموجودة في المؤسسة.
					15 توفر الشركة معدات للكشف عن أعراض الفيروس للأفراد الداخلين والخارجين من المؤسسة.
موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	البعد الثالث: البعد التنظيمي.
					16 توفر الشركة ظروف مشجعة للعمل في ظل الجائحة.
					17 تقوم الشركة بإشراك العاملين لوضع برامج للوقاية من الفيروس.
					18 نقوم في الشركة بتقديم إرشادات لزملائنا وخاصة الجدد منهم للوقاية من الفيروس.

19	تقوم الشركة بإرشاد وتوجيه العاملين من خلال نشر الوعي فيما يتعلق بالفيروس وكيفية التعامل معه				
20	تعمل الشركة على وضع برامج للوقاية من فيروس.				
21	تقوم الشركة بمراقبة ظروف العمل والتعرف على مسببات الوباء.				
	<b>البعد الرابع: البعد الخدمي.</b>	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق بشدة
22	تقدم الشركة برامج ترفيهية لتقليل من معانات العمال النفسية في ظل الجائحة.				
23	تقدم الشركة النقل المجاني والسريع لتسهيل التنقل من المنزل للعمل في ظل الجائحة.				
24	توفر الشركة للعاملين مساكن صحية.				
25	توفر الشركة الوجبات الغذائية الأساسية بمعايير صحية وموافقة للتعليمات الوقائية.				
	<b>البعد الخامس: البعد البيئي.</b>	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق بشدة
26	تقوم الشركة بتحسين ظروف العمل المادية والتنظيمية في الجائحة.				
27	تضع الشركة خطط و إجراءات لحالات كورونا في المؤسسة.				
28	توفر الشركة بيئة عمل خالية من الأمراض لجميع المستويات الوظيفية.				
29	توفر الشركة بيئة تتسم بالانسجام وبعيدة عن التوتر.				

#### المحور الثاني: عبارات مراحل إدارة أزمة كورونا

الرقم	العبارات
	<b>أولا : مرحلة إكتشاف إشارات الإنذار</b>
	تحرص إدارة الشركة على رصد إشارات ومتابعة جائحة كورونا
	تقوم إدارة الشركة بجمع وتحليل مؤشرات جائحة كورونا من خلال طاقم مدرب ومؤهل للقيام بواجبه
	تحرص إدارة الشركة على التدريب المستمر لطاقم جمع وتحليل مؤشرات ومستجدات جائحة كورونا.
	<b>ثانيا : مرحلة الاستعداد والوقاية</b>
	تتوفر برامج وخطط كافية وجاهزة للتعامل مع جائحة كورونا ومراجعتها وتطويرها باستمرار
	تعتقد إدارة الشركة اجتماعات دورية للتعامل مع السيناريوهات المحتملة لتفشي جائحة كورونا
	يتم تفويض الصلاحيات لفريق إدارة جائحة كورونا للتعامل مع الأزمة لاتخاذ القرارات
	<b>ثالثا : مرحلة احتواء الأضرار</b>
	تأخذ إدارة الشركة عامل الوقت عند التعامل مع جائحة كورونا بعين الاعتبار وبدقة مناسبة
	تعمل إدارة الشركة على منع حدوث أزمات فرعية قد تنتج عن الأزمة الرئيسية
	يتوفر لدى فريق عمل إدارة جائحة كورونا المقدرة على اتخاذ القرارات المناسبة للحد من جائحة كورونا
	<b>رابعا: مرحلة الاستعادة النشاط</b>
	يتم تحديد الاحتياجات اللازمة لتحقيق أهداف مسيرة النشاط الاعتيادي بعد نهاية الأزمة
	تحرص إدارة الشركة على استعادة النشاط رغم استمرار جائحة كورونا

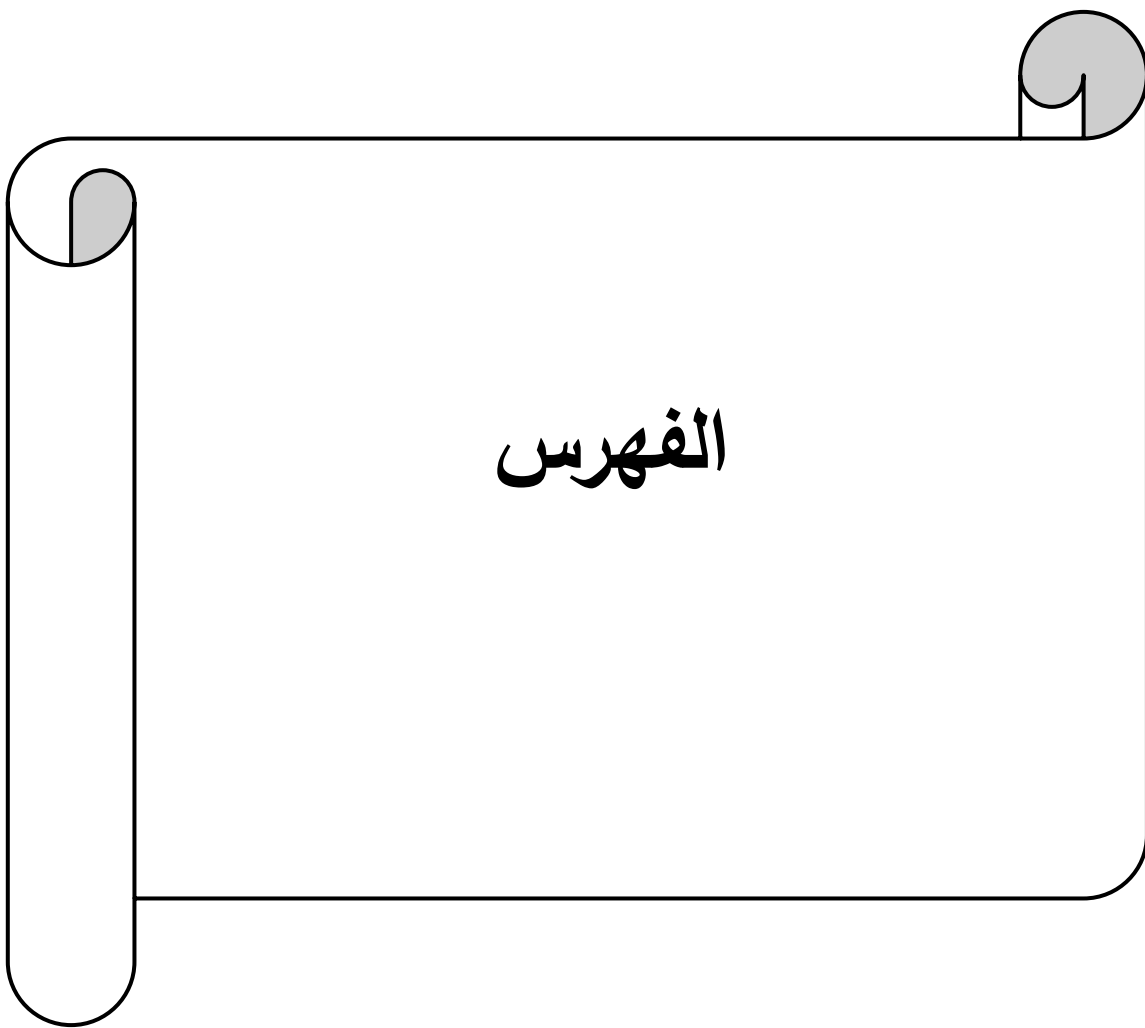
خامسا : مرحلة التعلم					
موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة	
					يتم استخلاص الدروس والعبر من جائحة كورونا لعدم تكرار نفس الأخطاء.
					يتم تعميم الدروس المستفادة من جائحة كورونا لغرض التعلم والتدريب.
					تعمل إدارة الشركة على الاستفادة من الأساليب المتبعة في معالجة جائحة كورونا في الإدارات الأخرى.

الخور الثالث: معلومات متعلقة بالموظف:

الجنس	ذكر		أنثى	
العمر	أقل من 30 سنة	من 30 إلى أقل من 40 سنة	من 40 إلى أقل من 50 سنة	50 سنة و أكثر
مستوى التعليم	الليسانس فأقل	ماستر أو مهندس	ماجستير	دكتوراه
الخبرة	أقل من 05 سنوات	من 05 إلى أقل من 10 سنوات	من 10 إلى أقل من 20 سنة	20 سنة فأكثر
الوظيفة	مدير	نائب مدير	رئيس مصلحة	موظف

شكرا جزيلا لكم على حسن تعاونكم





<u>الصفحة</u>	<u>خطة البحث</u>
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة ازمة كورونا .
	تمهيد .....
	المبحث الأول: الأدبيات النظرية لإدارة الصحة و السلامة المهنية و إدارة ازمة كورونا. .....
	المطلب الأول: مفاهيم عامة حول إدارة الصحة و السلامة المهنية. الوظيفي..... .....
	المطلب الثاني: الإطار النظري لإدارة ازمة كورونا.
	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة) .....
	المطلب الأول: الدراسات باللغة العربية .....
	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
	المطلب الثالث: العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
	خلاصة الفصل الأول .....
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لواقع دور إدارة الصحة و السلامة المهنية في إدارة ازمة كورونا
	تمهيد .....
	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية.....
	المطلب الأول: الطريقة المعتمدة في الدراسة الدراسة.....
	المطلب الثاني: الأدوات المستخدمة في الدراسة الدراسة.....

	المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.....
	المطلب الأول: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.....
	المطلب الثاني: تحليل ومناقشة نتائج الدراسة التطبيقية.....
	خلاصة الفصل الثاني .....
	خلاصة الفصل



# سياسة

الجودة، الصحة، السلامة و البيئة



## هاليبورتن مؤسسة خدمات الآبار

تمثل المهمة الأساسية لشركة HESP في توفير خدمة التسجيل والتفتيب طبقاً للمعايير ذات المهنية وتلبية لمتطلبات الزبائن. لهذا تم تعديل سياسة الجودة والصحة والسلامة والبيئة الخاصة بشركة HESP والمستوحاة في إطارها العام من شركة هاليبورتن HES والمؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، ENSP لتأخذ في الاعتبار الوضع الاقتصادي التنفلي والوضع الوبائي لـ Covid-19. يهدف نظام التسيير المنشأ إلى احترام متطلبات معايير المنظمة الدولية للتوحيد القياسي إيزو 9001 نظام إدارة الجودة، إيزو 14001 نظام إدارة البيئة، إيزو 45001 نظام إدارة الصحة والسلامة في العمل والوقاية من المخاطر المهنية إلى جعل شركة HESP "الرائدة في مجال تسجيل الآبار والتفتيب على المستوى الوطني".

ولمضاعفة إرضاء الزبون وكذا الأطراف المعنية، أتعهد بصفتي المسؤول الأول للشركة، من خلال تشجيع طاقتي وجميع العمال على المساهمة في التحسين المستمر لكفاءة نظام تسيير الجودة والصحة والسلامة والوقاية من التلوث والاضرار الشخصية والامتثال للمتطلبات القانونية والتنظيمية التي تحد من الاخطار المرتبطة بنشاطاتنا في قواعد الحياة، في الطرقات، في آبار البترول و/أو الغاز المحددة كورشات تدخل في موقع الزبون.

مع الأخذ في الاعتبار السياق المتفتح واستناداً إلى احترام القيم التي تحتفظ بها الشركة، فإن السياسة التي يتم نشرها ستتجدد من خلال تحقيق الاستراتيجية التي يتم تكييفها وفقاً لذلك واعتمادها على النحو التالي:

### 1. المحور المالي:

- F1 : متابعة النمو المريح لأنشطتنا
- F2 : ضمان الربحية على المدى القصير والمتوسط
- F3 : تكييف أداة الإنتاج فيما يتعلق بالأزمة المزروجة (Covid-19 + انهيار سعر برميل النفط)
- F4 : تكييف الميزانية فيما يتعلق بالأزمة المزروجة (Covid-19 + انهيار سعر برميل النفط)
- F5 : الاستجابة لأي فرصة لإطلاق استثمارات لمرحلة ما بعد (Covid-19)

### 2. محور الزبائن:

- C1 : ضمان أفضل جودة للخدمات
- C2 : تعزيز الموقف الريادي التكنولوجي

### 3. محور الأنظمة الداخلية:

- P1 : التطوير التكنولوجي لوسائل الإنتاج
- P2 : ممارسة المسؤولية الاجتماعية والبيئية بالكامل
- P3 : التحكم في تكاليف الخدمات وخفضها
- P4 : المحافظة على صحة الأشخاص وسلامة الأنشطة
- P5 : التحسين المستمر للطرق التنظيمية والتشغيلية
- P6 : تطوير الاستشارات والتواصل داخليا وخارجيا.
- P7 : تكييف إدارة الشركة فيما يتعلق بالأزمة المزروجة (Covid-19 + انهيار سعر برميل النفط)
- P8 : القيام برصد لتطوير القدرات والاستثمار لمرحلة ما بعد (Covid-19)

### 4. محور التعلم والنمو:

- A1 : الحفاظ على المستوى العالي من القدرة التنافسية لإمكانياتنا البشرية
- A2 : إنشاء أساس للثقة وتحفيز إضافي للموظفين

أدع جميع الأطراف المعنية، المتعاملين، مومنيننا والمتعاونين، الذين تربطنا بهم علاقة متبادلة المنفعة، إلى العمل بشكل مستمر من أجل تجسيد ونشر هذه السياسة.

حرر بجاسي مسعود يوم 01 جانفي 2022

إمضاء الرئيس المدير العام  
فاتح ناصر

POQHSE Rév : 05

